أثر توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في إنتاج حملة لنبذ العنصرية والتعصب وغرس التسامح لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية

د. نوره حمدي محمد أبوسنه*

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلي معرفة فاعلية توظيف الأنشطة الإعلامية في انتاج حملة لنبذ العنصرية ونشر التسامح لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، تعد دراسة شبه تجريبية، والعينة التجريبية تمثلت في 30 من التلاميذ المرحلة الإعدادية (15ذكور و15 الإناث)، وتم التطبيق (القبلي) قبل تنفيذ الحملة والتطبيق (البعدي) بعد تنفيذ الحملة، وجاءت أداة الاستبيان الذي يشمل علي مقياس التأثيرات الناتجة عن التعرض لحملة نبذ العنصرية والتعصب، وجاءت أهم النتائج كالتالي:

- جاءت نسبة التعصب والعنصرية لدي العينة بشكل عام مرتفعة في كل الأبعاد الخمسة (التعصب والعنصرية علي أساس الدين، اللون، النوع، تشجيع نادي الرياضي، المال) في الاختبار القبلي، في حين سيطرت استجابة العينة "غير موافق" على عبارات العنصرية والتعصب في الاختبار البعدي، مما يعني نجاح التجربة في تغيير معارف ومشاعر وسلوكيات أفراد عينة الدراسة تجاه العنصرية والتعصب من القبول إلى النبذ وغرس التسامح وتقبل الاخر.
- ظهرت العنصرية والتعصب بشدة في التعصب والعنصرية علي أساس تشجيع نادي رياضي في الترتيب الأول، تلاها التعصب والعنصرية علي أساس المال في الترتيب الثاني، ثم في الترتيب الثالث علي أساس النوع.
- ثبت صحة الفرض: توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس نبذ العنصرية والتعصب ونشر التسامح بين القياس القبلي والبعدي لدي تلاميذ المجموعة التجريبية كدرجة كلية وكأبعاد فرعية (التعصب العنصرية على أساس النوع، اللون، المال، تشجيع نادي رياضي، الدين).
- ثبت صحة الفرض: توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المقياس البعدي للعنصرية والتعصب لدي تلاميذ المجموعة التجريبية باختلاف كثافة التعرض لحملة الأنشطة الإعلامية لنبذ العنصرية والتعصب وغرس التسامح.

الكلمات المفتاحية:

- الأنشطة الإعلامية المدرسية – الحملة – العنصرية – التعصب – التسامح.

* الأستاذ المساعد بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية – جامعة المنوفية

The effect of use school media activities in producing a media campaign to reject discrimination racial and Intolerance and instill tolerance among middle school students:

Abstract:

The study aimed to know the effectiveness of employing media activities in producing a campaign to renounce racism and spread tolerance among students of the preparatory stage. It is a quasi-experimental study, and the experimental sample consisted of 30 middle school students (15 males and 15 females).After the campaign was implemented, the questionnaire tool included on the scale of effects resulting from exposure to the campaign to renounce racism and intolerance, and the most important results were as follows:

The percentage of intolerance and racism among the sample in general was high in all five dimensions (intolerance and racism based on religion, color, gender, sports club encouragement, money) in the pre-test, while the sample response "Disappointed" dominated the expressions of racism and intolerance in the test The dimension, which means the success of the experiment in changing the knowledge, feelings and behaviors of the study sample members towards racism and intolerance from acceptance to exclusion and instilling tolerance and acceptance of the other.

Racism and intolerance appeared strongly in fanaticism and racism based on encouraging a sports club in the first place, followed by intolerance and racism based on money in the second place, and then in the third place on the basis of gender.

Keywords:

School media activities - media campaign - discrimination racial – Intolerance - Tolerance Tolerance

Tolerance.

مقدمة:

أصبحنا نعيش في عالم تسوده الكثير من التغيرات التي طالت جميع جوانب الحياة وعلى رأسها الإنسان، إن أزمة القيم التي يعاني منها الانسان المعاصر تظهر بشكل أكثر حدة عند جيل المراهقين، الذي تعرض لكثير من الاهتزازات القيمية والاضطراب في المعايير الأخلاقية والاجتماعية، والتي تظهر بشكل جلي في انتشار صور من السلوك الغير مألوف من قبل، مما يهدد الأمن والاستقرار الاجتماعي والسياسي على حد سواء.

والشخصية الإنسانية هي خليط من العادات والتقاليد والعقل والعاطفة والعقائد والأفكار والصفات البيولوجية المتوارثة كلها تمتزج لتكون الانسان الذي يمارس المجتمع عليه دور وأثر مهم وهو التنشئة الاجتماعية من خلال مؤسساته ومن أهم المؤسسات المدرسة ووسائل الاعلام، فلو اجتمعتا معا في شكل أنشطة إعلامية داخل المدرسة فيكون لها الأثر الأكبر والمزدوج على عملية التنشئة المقصودة داخل المدارس.

ويجب على كافة المجتمعات أن تعمل جاهدة لصد التأثيرات السلبية للحداثة وانتشار المستحدثات التكنولوجية بكل ما لها وما عليها، وما ظهر في عصرنا الحالي من تعصب في كافة المجالات حتى نالت الجانب الرياضي الذي من أشهر سماته نشر الروح الرياضية، فالتعصب الرياضي استشرى في الشباب إلى حد تعصبه لفريق يبعد عنه بقارات.

ولا يقتصر الأمر على ذلك بل انتشرت العنصرية بين المراهقين لبث روح التفرقة بين عناصر الوطن الواحد سواء من حيث الدين أو اللون أو الجنس، مما يشكل خطورة كبيرة تستدعي الانتباه والعمل جاهدين للحد منها مستخدمين كافة الوسائل في نشر التسامح وتقبل الاخر ونبذ التعصب والعنصرية المقيتة.

ولذلك في ظل الأزمة الذي وصلت اليها المجتمعات لا يمكن تجاهل ثقافة التسامح وقبول الآخر، والمشكلة الرئيسة لا تكمن في الاختلاف، بل في فهم الاختلاف وقبوله، اذ إن التنوع سمة أساسية في المجتمعات الكبيرة وتميز المجتمعات الحديثة، لذلك فان القبول بالآخر هو الأهم [1].

النشاط الإعلامي مجال مهم في المناهج المدرسية بشكل عام، وحاوية للمعرفة والاطلاع، وأداة للتفكير والتعبير، تصل التلميذ بتراثه وبيئته والعالم من حوله، وتتيح له أن يعبر عن أحاسيسه وانفعالاته، وبقدر ما تكون الرسالة صحيحة وأسلوبها جيد وأفكارها واضحة يستطيع التلميذ أن يؤثر في الآخرين ويقنعهم بآرائه واتجاهاته ويفهم ما يطلع عليه وما ينقل إليه من أفكار [2]، ويعتبر النشاط الإعلامي من أعرق الأنشطة المدرسية، حيث يلقى هذا النشاط حبا وإعجابا من التلاميذ، واستجابة وإقبالا متزايدا، فهو من أهم الأنشطة التربوية وأكثرها قدرة على بناء الشخصية السوية الواعية النامية المتكاملة [3].

ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة التي تختبر فاعلية توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في نبذ العنصرية والتعصب ونشر التسامح بين تلاميذ المرحلة الإعدادية.

مشكلة الدراسة: ومما سبق ومن ملاحظة الباحثة في المجتمع ومن تدني منظومة القيم في المجتمع بشكل عام ولدي المراهقين علي وجه الخصوص، والذي قد يكون لوسائل التواصل الاجتماعي يد في تضخيم سمة العنصرية والتعصب التي قد تظهر في محاولة الكثير بالظهور بمستوي مادي مرتفع والسخرية ممن هم دون ذلك، أو التراشق بالألفاظ والتعدي لمشجعين الألترس الأهلي على الزمالك والعكس، أو ظهور بعض رؤس الفتنة الطائفية بين أصحاب الديانتين الرئيستين بمصر الإسلام والمسيحية، أو التمييز بين الرجل والمرأة من آن لآخر.

فقد تعرض المجتمع المصري في الفترة الأخيرة لعديد الهزات والصراعات، والمنازعات، والتعصب الشديد لفصائل دون أخرى، مما أدى بدوره إلى ارتفاع القلق، والتوتر، ورفض الحوار مع الآخر، كما انتشرت العنصرية والتعصب، وجرائم القتل، وحالات الانتحار، والسرقة، والارهاب، التي ازدادت بدرجة كبير.

ولأن المراهقين هم أكثر فئات المجتمع عرضة للظواهر الاجتماعية السلبية التي انتشرت في مجتمعنا كالفطريات، وأصبحت تتسبب في مضايقات داخل المدرسة وبين التلاميذ فيما بينهم، حيث تشير بعض البحوث إلى وجود ما يقرب من 10% إلى 30% من الأطفال والمراهقين يتعرضون للمضايقة خلال اليوم الدراسي(4)، ولعل أبرز هذه الظواهر انتشارا وسط شبابنا هي ظاهرة العنصرية والتعصب بمحاورها الخمسة موضع الدراسة، أصبح لزاما علينا البحث عن طرق لوقف هذا الانحدار القيمي بشتى الطرق والوسائل في محاولة لنشر التسامح وتقبل الاخر للحفاظ على اللحمة الوطنية من خلال وسيلة مهمة جدا وهي الأنشطة الإعلامية داخل المدرسة في المرحلة الإعدادية ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما فاعلية توظيف الأنشطة الإعلامية في إنتاج حملة لنبذ العنصرية والتعصب ونشر التسامح لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

وتتفرع منه عدة تساؤلات كالتالي:

- ما فاعلية الحملة التوعوية في نبذ العنصرية والتعصب ونشر التسامح في الأبعاد الخمسة [علي أساس النوع(ذكر وأنثي)، على أساس تشجيع نادي رياضي(أهلاوي وزملكاوي)، على أساس الدين(مسلم ومسيحي)، على أساس اللون(أبيض وأسود)، على أساس المال(غني وفقير)] بين تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
- ما كثافة التعرض لأنشطة الإعلامية بالمدرسة؟
- ما دوافع التعرض لأنشطة الإعلامية بالمدرسة؟
- ما أهمية التعرض لأنشطة الإعلامية بالمدرسة؟
- ما مستوي المشاركة في انتاج الأنشطة الإعلامية بالمدرسة؟
- ما أكثر لأنشطة الإعلامية بالمدرسة تأثيرا على التلاميذ (الإذاعة المدرسية، صحف الحائط، صحيفة الربع ساعة، الملصقات، المناظرات، الندوات، الصحيفة الإلكترونية)؟
- ما تقييم الطلاب للحملة المقدمة لنبذ العنصرية والتعصب ونشر التسامح في الأبعاد الخمسة محل الدراسة؟
- ما مستويات التأثير التي حدثت في كل من الجانب (المعرفي، الوجداني، السلوكي) في الأبعاد الخمسة للتعصب والعنصرية محل الدراسة نتيجة التعرض لحملة نبذ العنصرية والتعصب ونشر التسامح؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تناول ظاهرة مازالت المجتمعات تعاني منه على مر العصور، وزادت المعاناة مع كل متغيرات العصر الحديث والتقلبات التي حدثت به وحالة عدم الاستقرار بالإضافة لانتشار وسائل التواصل الاجتماعي التي عززت العنصرية والتعصب لنوادي وشخصيات وأمور بعينها على حساب انتشار التآلف والتسامح وبالتالي الترابط مما يؤتي ثماره على واقع الدول والمجتمعات.

- تقدم الدراسة تحديدا دقيقا لظاهرة العنصرية والتعصب والتمييز العنصري، وذلك من خلال إعداد مقياس له، مما يتيح الفرصة للباحثين بإعادة دراسة الظاهرة وعلاقتها بالمتغيرات المختلفة المرتبطة بها.

الأهمية العلمية: الأمر الجدير بالدراسة والاهتمام دراسة هذه المرحلة العمرية الهامة التي تتكون بها المفاهيم والمعتقدات وتترسخ بها الاتجاهات وهي مرحلة التعليم الاعدادي المراهقة المبكرة، وأهمية تصحيح وتعديل أي خلل يطرأ على هذه الفئة المهمة فيما

يخص العنصرية والتعصب ونشر التسامح بينهم والنواة الأولي للشباب الذي يمثل القوة الكبيرة في أي مجتمع.

- يمكن أن تأتي هذه الدراسة كإضافة للمكتبة العلمية الإعلامية لدراسات الإعلام التربوي داخل المدرسة والأدوار التي يمكن أن يقوم بها في تنمية وتعديل كثير من الجوانب لدي الطلاب سواء المعرفية والسلوكية والوجدانية.

الأهمية التطبيقية:

تسهم نتائج الدراسة الحالية في القاء الضوء على أهمية الأنشطة الإعلامية المدرسية بشكل عام وفي نبذ العنصرية والتعصب بشكل خاص.

- أن هذا البحث يعد استجابة تطبيقية لنشر ثقافة التسامح وتقبل الأخر ونبذ العنصرية والتعصب.
- تسهم الدراسة في توجيه المسؤلية التربوية والإعلامية لاستخدام الأنشطة الإعلامية بالمدرسة لمواجهة المشكلات المعرفية والسلوكية داخل البيئة المدرسية.

هدف الدراسة:

الهدف الرئيس للدراسة هو معرفة فاعلية توظيف الأنشطة الإعلامية في انتاج حملة لنبذ العنصرية ونشر التسامح لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، من خلال الهدف الرئيس تنبثق الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على دوافع التعرض لأنشطة الإعلامية بالمدرسة.
- التعرف على أكثر لأنشطة الإعلامية بالمدرسة تأثيرا على الطلاب (الإذاعة المدرسية، صحف الحائط، صحيفة الربع ساعة، الملصقات، المناظرات، ندوات، الصحيفة الإلكترونية).
- معرفة تقييم الطلاب للحملة المقدمة لنبذ العنصرية والتعصب ونشر التسامح.
- التعرف على مستويات التأثير التي حدثت في كل من الجانب (المعرفي، الوجداني، السلوكي) نتيجة التعرض لحملة نبذ العنصرية والتعصب ونشر التسامح.

مصطلحات الدراسة:

الأنشطة الإعلامية المدرسية: School media activities

الأنشطة الإعلامية المدرسية: هي الصحافة المدرسية، والإذاعة المدرسية، والمسرح المدرسي، والأنشطة الخاصة بالاتصال المباشر، مثل: المحاضرات، والندوات، والمناظرات، والمعارض[5].

التعريف الاجرائي: كافة العمليات الاتصالية الهادفة التي تتم تحت اشراف أخصائي لإعلام التربوي داخل المدرسة كالإذاعة المدرسية، صحف الحائط، صحيفة الربع ساعة، المناظرات، الملصقات، الندوات، والصحف الالكترونية المدرسية.

الحملة: media campaign

نشاطات مقصودة للتأثير في معتقدات واتجاهات وسلوك الآخرين عن طريق اساليب استمالة إعلامية تؤثر في الجمهور[6].

التعريف الاجرائي: هي سلسلة من الرسائل الإعلامية التي تحمل فكرة واحدة من خلال وسائل إعلامية متنوعة داخل المدرسة.

العنصرية: discrimination racial

أي تمييز أواستثناء أو تفضيل على أساس العنصر أو اللون أو النوع (ذكر أوأنثى) أوالعقيدة السياسية أو الأصل أو الوطن أو الأصل الاجتماعي والذي من شأنه منع أو اساءة تكافؤ الفرص، وتقوم البلاد التي تناهض التفرقة العنصرية بوضع التشريعات التي تقوم على مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص.(7)

التعصب: Intolerance

غلو في التعلق بشخص أو فكرة أو مبدأ، أو عقيدة بحيث لا يدع مكانا للتسامح وقد يؤدي إلى العنف والإستماته. (8)

التسامح: Tolerance

وورد تعريف التسامح في الاعلان العالمي للتسامح الذي اعلنته اليونسكو عام ١٩٩٥م أن التسامح يعني: الاحترام والقبول والتقدير للتنوع الثري لثقافات عالمنا ولأشكال التعبير وللصفات الإنسانية لدينا. (9)

ويتم اعتماد التعريف التالي في الدراسة الحالية: التسامح موقف إيجابي متفهم من العقائد والأفكار والأفعال يسمح بتعايش الرؤى والاتجاهات المختلفة وقبول الآخر بعيدا عن التهميش أو العنف على أساس احترام شرعية الآخر وحريته في التعبير عن آرائه وأفعاله دون إحداث ضرر (10).

الإطار النظري للدراسة: نظرية الغرس الثقافي Cultivation Theory

الفكرة الأساس التي تقوم عليها هذه النظرية هي أن تأثير وسائل الإعلام شمولي وعام، وأن مواقف الناس تجاه قضايا معينة يطرأ عليها نوع من التغير مع مرور الوقت، وهذا التغير يتفق مع المضمون الذي تجسده الرسالة الإعلامية، كما تقول هذه النظرية: إن الأفراد الأكثر استخداماً لوسائل الإعلام هم أكثر أفراد المجتمع عرضة لتبني التصورات التي تقدمها لهم وسائل الإعلام عن القضايا المثارة (11).

إن تصورات الأفراد الأكثر عرضة لوسائل الإعلام عن العالم المحيط بهم تتغير وتتجه نحو قبول القضايا التي تعرضها هذه الوسائل بالطريقة وبالكيفية التي تقدمها لهم، وهي إحدى النظريات الحديثة التي تتعامل مع أثر وسائل الإعلام على الفرد والمجتمع من زاوية واسعة ومتشعبة؛ لأنها تأخذ في حسبانها "القيم الثقافية" عند تحليلها للأثر الإعلامي الذي تحدثه (12).

وأثبتت الدراسات التي أجريت علي وسائل الإعلام غرس أنماط ثقافية معينة يظهر أثرها على وعي الجمهور وسلوكه، أو بمعنى آخر تستطيع وسائل الإعلام أن تفرض نوعا معيناً لبعض الأنماط الثقافية التي تنقلها الرسالة الإعلامية نتيجة (التعرض التراكمي) لوسائل الإعلام (13).

ترجع أهمية نظرية الغرس الثقافي وفقا لرأي Morgan إلى خمس اعتبارات هي:

1- أنها تبحث العمليات المنظمة التي يتم في ضوئها إنتاج المضمون الإعلامي.
2- تبحث الصورة المقدمة في وسائل الإعلام.

3- تبحث العلاقة بين التعرض لرسائل وسائل الاعلام ومعتقدات الجمهور وسلوكيات الجمهور (14).

4- كما تتميز النظرية بمجموعة من الخصائص منها خاصية النظرية المنهجية من حيث احتوائها على خطوات منهجية ثابتة ومنظمة واستخدامها أدوات بحثية تمكنها من الحصول على نتائج، والتأكد من تحقيق فروضها بطريقة إمبريقية.

5- خصائص النظرية المذهبية من حيث قدرتها على وصف الظاهرة وتفسيرها والتنبؤ بنتائجها(15).

وعملية التأثير الخاصة بالنظرية تتم من خلال ثلاث مراحل:

أ- الانتباه Attention أو تقسيم الجهد المعرفي لمعالجة المعلومات.
ب- إدراك أو تصنيف Reognition or Categorixing المعلومات إلى مألوف وغير مألوف.
جـ - الترشيح Eluboration أو ربط المعلومات بالمعرفة السابقة[16].

ومن هذا المنطلق فإن مؤيدو النظرية يرون أن وسائل الاتصال تحدث آثارا قوية على إدراك الناس للعالم الخارجي، وخاصة هؤلاء الذين يتعرضون لتلك الوسائل لفترات طويلة ومنتظمة، وبالتالي فإن الصورة الذهنية السائدة لدى جماعة ما تكون ناتجة عن تكرار تعرض أفراد هذه المجموعة لأنواع خاصة من الرسائل حيث تقوم وسائل الإعلام بتكرار نفس الصورة الذهنية عن الشخصيات والأحداث والقضايا، ومن هنا يساعد التعرض المكثف لوسائل الاتصال على تنمية الصور المتسقة مع الواقع التي تجعل الصورة مطابقة للعالم الحقيقي[17].

ومما سبق تتفق هذه النظرية مع هدف الدراسة الحالية وتستفيد الباحثة من خصائص النظرية في دراسة مدي فاعلية الأنشطة الإعلامية المدرسية في نبذ العنصرية والتعصب وغرس التسامح لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

الدراسات السابقة: سوف يتم تناول الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة ترتيباً تنازليا من الأحدث إلى الأقدم طبقاً للترتيب الزمنى وتقسيمهم إلى محورين رئيسيين كالتالي:

الأول: الدراسات التي تناولت الأنشطة الإعلامية داخل المدارس.

الثاني: الدراسات التي تناولت نبذ العنصرية والتعصب ونشر التسامح.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت الأنشطة الإعلامية داخل المدارس:

- دراسة: يونس، عبدالرحمن شوقي محمد(2022)[18]، هدفت إلي التعرف علي الدور الذي يمكن أن تؤديه وسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك) كوسيلة بديلة للصحافة المدرسية، يستخدمها أخصائي الإعلام التربوي أثناء الأزمات والكوارث، لإخبار المعلمين والطلاب بأهم التعليمات التي تسعى إدارة المدرسة أو الموجهين لإيصالها إليهم، كما سعى لمعرفة الدور الذي يمكن أن تؤديه كوسائل مرشدة للطلاب؛ للبحث على المواقع التي تفدهم في العملية التعليمية أثناء بداية جائحة كورونا، وجاءت أهم النتائج: أن العلاقة بين صفحات المدارس على فيسبوك والصحافة المدرسية علاقة تكاملية، لا يمكن أن تلغي إحداهما الأخرى على الإطلاق، بل يعملان جنبا إلى جنب خلال أوقات الأزمات والكوارث لتحقيق فكرة الآنية والحالية.

- دراسة: حسب النبي، زينهم حسن علي(2021)[19]، وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين ممارسة الطلاب المراهقين لأنشطة الإعلام المدرسي ومستوى الشعور بخواء المعنى لديهم، بمرحلتي التعليم الإعدادي والثانوي، وجاءت أهم النتائج: تصدر (الإذاعة المدرسية) قائمة الأنشطة الإعلامية المدرسية التي يقوم الطلاب عينة الدراسة بممارستها وتفضليها، وجاء (أشعر من خلال ممارستها بتقدير الذات) على رأس أسباب ممارسة عينة الدراسة لأنشطة الإعلام المدرسي، وتصدرت الموضوعات (التعليمية) قائمة الموضوعات والقضايا التي تناقشها أنشطة الإعلام المدرسي، وجود تأثير كبير لممارسة أنشطة الأعلام المدرسي على حياة عينة الدراسة، ووجود فروق غير دالة إحصائيا بين (الذكور والإناث) و(الريف والحضر) عينة الدراسة في معدل ممارستهم لأنشطة الإعلام المدرسي

- دراسة: الشيخ، رشا محمد عاطف(2021)[20]، استهدفت الدراسة التعرف على أثر برنامج قائم على استراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج لإنتاج وتصميم مواد إعلامية مدرسية إذاعية على إكساب بعض المهارات الأدائية الإذاعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، واعتمدت على المنهج شبه التجريبي، وجاءت أهم النتائج كالتالي: أن أهم مهارة الإلقاء جاءت في المرتبة الأولى من المهارات الأدائية الإذاعية، يليها مهارة الأداء الصوتي في المرتبة الثانية، يليها مهارة إدارة الزمن في المرتبة الثالثة، وتوجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الطلاب في القياس القبلي والقياس البعدي لبطاقة الملاحظة الأداء المهارى للبرنامج الإذاعي المدرسي لصالح القياس البعدي.
- دراسة: عون، هناء محمد عبدالمقصود، و محمد، هبة عبدالرحمن عبدالسلام(2021)[21]، هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية أنشطة الإعلام التربوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (العروض المسرحية) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في السلوك التنمري، كدرجة كلية وكأبعاد فرعية (البعد الجسدي-البعد اللفظي-البعد الاجتماعي) لصالح المجموعة التجريبية (العروض المسرحية).
- دراسة: السيد، شيماء جلال(2020)[22]، هدفت إلى رصد أثر استخدام الإذاعة المدرسية التعليمية في تنمية مهارات الطلاقة القرائية الشفهية باللغة الإنجليزية، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وجاءت أهم نتائج الدراسة: لتظهر التحسن الملحوظ لصالح التطبيق البعدي في اختبار الطلاقة القرائية الشفهية باللغة الإنجليزية.
- دراسة: إبراهيم، رباب صلاح السيد(2020)[23]، هدفت الدراسة إلي وضع تصور مقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية المدرسية للتعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين من خلال أخصائي الإعلام التربوي، والكشف عن رأى اخصائي الإعلام التربوي في التصور المقترح، وأسفرت نتائج الدراسة على وجود فراغ فكرى لدى المراهقين وجاءت أهم النتائج: أن اتجاه أخصائي الإعلام التربوي نحو التصور كان ايجابياً، كما حصلت جميع عبارات هذا المقياس على اتجاه إيجابي، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيبا هي عبارة " يساعد على تقليل الفراغ الفكري لدى المراهقين.
- دراسة: جودة، هبة إبراهيم (2020)[24]، هدفت إلي دراسة كيفية تحقيق الأمن الفكري لتلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال نشاط الإذاعة المدرسية، وكانت أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن الإدارات المدرسية لا تشجع على فكرة توعية التلاميذ بخطر الانحراف الفكري.
- دراسة: شاهين، رانيا عبد الحميد(2020)[25]، هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح في الصحافة المدرسية لتنمية بعض مهارات الاتصال الفعال لتلاميذ المرحلة الإعدادية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتوصلت الدراسة إلي أن: العينة التجريبية تختلف قبل التطبيق وبعد تطبيق البرنامج لصالح الدراسة البعدية من حيث تنمية الأداء المهارى في مهارات الاتصال الفعال عند التلاميذ.
- دراسة: محمود، أميرة مصطفي(2019)[26]، هدفت إلى التعرف على الدور الذي تقوم به أنشطة الإعلام التربوي في التوعية ببعض مفاهيم الجودة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي

لاستخدام برنامج انشطة الإعلام التربوي في توعية التلاميذ بمفاهيم الجودة على الاختبار التحصيلي الصالح التطبيق البعدي.

- دراسة: (Singer, Nermeen,2019)[27]، هدفت إلي التحقق من فاعلية الأنشطة الإعلامية المدرسية والثقافية في تطوير أبعاد التعليم لطلاب الصف الثالث الابتدائي في ضوء رؤية مصر2030، وتم استخدام المنهج التجريبي، وجاءت أهم النتائج كالتالي: أن استخدام أنشطة الثقافية الإعلامية المدرسية لأبعاد التعلم في ضوء رؤية مصر أدى إلى تحسين مهارات التعلم التالية (المهارات الإجرائية، والمهارات المهنية، ومهارات التعايش والتعاون مع الآخرين)، بالإضافة إلى تحسين المهارات الفرعية التالية: (تقديم أفكار جديدة وفريدة، حل المشكلات، احترام الرأي والآراء الأخرى، تحديد أهداف واضحة، احترام التنوع، التعبير عن الذات التواصل اللفظي، التفاوض والاستفسار الجيد، التمييز بين أوجه التشابه والاختلاف).
- دراسة: غندر، سمر فاروق (2019)[28]، هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية إنتاج موقع إلكتروني لأنشطة الإعلام التربوي بالمدارس في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الإعدادية، والتعرف على أهم قيم المواطنة المتوافرة في أنشطة الإعلام التربوي المنتجة في المدارس التجريبية، وكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس قيم المواطنة قبل استخدام الموقع وبعده لصالح القياس البعدي.
- دراسة: أحمد، عبد المحسن حامد (٢٠١٩)[29]، هدفت إلي معرفة العلاقة بين ممارسة الطلاب المراهقين لأنشطة الإعلام المدرسي والتمرد النفسي لطلاب المرحلة الإعدادية والثانوية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط سالبة بين ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي لعينة الدراسة من المراهقين (المرحلة الإعدادية، والمرحلة الثانوية) ودرجة التمرد النفسي لديهم، ووجود فروق دالة إحصائيا في درجة ممارسة أنشطة الاعلام المدرسي بين طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة الإعدادية لصالح لطلاب المرحلة الإعدادية.
- دراسة: المالكي، شيماء مصطفى كامل (2019)[30]، استهدفت الدراسة التعرف على ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية لأنشطة الإعلام التربوي وعلاقتها بالتنشئة السياسية لديهم، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى ممارسة الطلاب لأنشطة الإعلام التربوي ومستوى التنشئة السياسية لديهم، ووجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين كثافة ممارسة الطلاب لأنشطة الإعلام التربوي ومستوى التنشئة السياسية لديهم.
- دراسة: حنان كامل حفي (٢٠١٩)[31]، هدفت إلي التعرف على دور الأنشطة الإعلامية المدرسية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية، والتعرف على دور المناخ المدرسي في تدعيم هذه القيم، والتعرف على مضامين الأنشطة الإعلامية المدرسية في المدارس الثانوية، ومدى امتثال الطلاب لقيم المواطنة التي بنتها الأنشطة الإعلامية المدرسية في المدارس الثانوية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأنشطة الإعلامية المدرسية تقوم بدور فعال في تدعيم قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- دراسة: عوض، عايدة محمد، وعبده، جيهان سعد (٢٠١٩)[32]، هدفت إلي التعرف على درجة فعالية برنامج تدريبي في توعية تلاميذ المرحلة الابتدائية بحقوق الطفل من خلال الأنشطة الإعلامية بالمدرسة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وقد أسفرت نتائج الدراسة عن: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة

التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في مقياس الوعي بحقوق الطفل لتلاميذ المرحلة الابتدائية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

- دراسة:(Han ,Anna and Kyungbin Kwon،2018)[33]، هدفت الكشف عن أثر مشاركة الطلاب في الأنشطة اللاصفية، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن أكثر من15% من عينة الدراسة يشاركون في الأنشطة اللاصفية ويفضلون ممارستها، ولا يوجد اختلاف بين الذكور والإناث في مشاركتهم لهذه الانشطة، وأن الطلاب المشاركين أبدوا اتجاها إيجابيا نحو التعاون مع الآخرين وحول ذاتهم.
- دراسة:(William, j.h 2018)[34]، هدفت إلي التعرف على أثر الأنشطة الإذاعية على انتماء التلاميذ مستقبًلا لعضوية الجمعيات الأهلية، وكانت أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن نشاط الإذاعة المدرسية له دور في الإسهام في زيادة النواحي الأخلاقية للتلاميذ وترفع روح التعاون والمشاركة بينهم وبالتالي يعدونها منتدى حر للتعبير عن آرائهم وأفكارهم بمساعدة المشرف على النشاط.
- دراسة: (Olumorin, Adenojus Omojah،2018) [35]، هدفت إلى التعرف على مدى إمكانية استخدام الإذاعة المدرسية في مجال توعية الطلاب حول مفهوم الجودة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على التصميم الاستطلاعي، وتم التوصل إلى ثبوت فاعلية أنشطة الإذاعة المدرسية في زيادة وعي الطلاب حول مفهوم الجودة، كما ظهر من خلال استجابات الطلاب على الاستبيان حول طبيعة مفهوم الجودة نتيجة للتعرض المنتظم لنشاط الإذاعة المدرسية التي تركز على مفهوم الجودة.
- دراسة: (Njoki, N.G.N., 2018)[36]، هدفت إلي التعرف على استخدامات الإعلام التربوي في مجال تدريب وتعليم طلاب التعليم الأساسي حول مفهوم الجودة، وأنواع الإعلام التربوي المناسبة لتنمية مفهوم الجودة، وكشفت النتائج عن إمكانية استخدام مجموعة متنوعة من أنشطة الإعلام التربوي في تقريب وتعليم الطلاب حول مفهوم الجودة.
- دراسة: مزروعة، رشا عبد الرحيم(2017)[37]، كشفت عن فاعلية توظيف وسائل الاعلام التربوي في إنتاج حملة لتعزيز صورة القدوة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، وانقسمت الدراسة إلى عدد من النقاط، تناولت الأولى مفهوم التعلم بالملاحظة، وكشفت الثانية آثار التعلم بالملاحظة، وتشمل تعلم سلوكيات جديدة، والكف والتحرير، والتسهيل، وعرضت الثالثة مراحل التعلم الاجتماعي، وهي مرحلة الانتباه، ومرحلة الاحتفاظ، ومرحلة إعادة الانتاج "الاستخراج الحركي"، ومرحلة الدافعية، واشتملت الرابعة على العوامل التي تؤثر على التعلم بالنمذجة، وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على عدم وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي ومستوى تعزيز صورة القدوة للأبعاد "العلمية-الفنية"

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت نبذ العنصرية والتعصب ونشر التسامح:

- دراسة: أمعرف، فرج عياش على(2021)[38]،هدفت إلي التعرف على اتجاهات الجمهور الليبي نحو دور الصحف الالكترونية في نشر ثقافة التسامح الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن أفراد العينة دائما ما يشاركون الأخبار وموضوعات التسامح الاجتماعي التي تنشرها الصحف الكترونية، وتوضح أيضا أن أسباب اتجاه أفراد العينة نحو الصحف الالكترونية في معالجتها لقضايا التسامح الاجتماعي أنها تتبناها لخطورة وضع البلد في حالة لم يتحقق التسامح ونبتعد عن العنف والتعصب بنسبة مرتفعة.

- دراسة: عبد الحليم، سهير عثمان(2021)[39]، هدفت إلي رصد وتوصيف وتحليل أنماط وعمليات التمييز واللوم المتعلقة بالخطاب الصحفي لفيروس كورونا المستجد في عينة من الصحف المصرية القومية والحزبية والخاصة، رغم قوة العلاقات المصرية الصينية، إلا أن المعالجات الصحفية في الدراسة الحالية لم تدعم هذه العلاقة بالشكل المرغوب حكوميا، ففي الوقت الذي تذهب فيه وزيرة الصحة المصرية لزيارة دولة الصين لتقديم الدعم السياسي، وجدت نجد أن المعالجة الصحفية لعينة الدراسة أغرقت الصين في بحر من الاتهامات غير المبررة، بل وصل الأمر لتبني نفس وجهة نظر الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب عندما وصم الصين بهوية فيروس كورونا المستجد، عندما أطلق عليه الفيروس الصيني، ظهرت هذه المعالجة التي تميل للعنصرية والتمييز في نوع اللغة المستخدمة للعديد من الكتاب الصحفيين في عينة الدراسة.
- دراسة: إبراهيم، أحمد محمد(2021)[40]، حاولت الاجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة ما مدى تسامح مستخدمين شبكة الفيسبوك مع المحتوى المنشور؟ وذلك بالتطبيق على المنشورات المرتبطة بموضوع فيروس كورورنا وطريقة التعليق عليها في موقع Alex News، وقد توصلت الدراسة الى أن شبكة التواصل الاجتماعي الالكترونية فيسبوك وتعليقات المتابعين والمعجبين والزوار في مجملها تتجه نحو التسامح مع المحتوي بغض النظر عن الاتفاق أو الاختلاف معه.
- دراسة: أبوشعيشع، السيد محمد (2021) [41]، هدفت إلى بيان دور القنوات الدينية في تشكيل اتجاهات مشاهديها نحو الآخر الديني والمذهبي، وقد توصلت إلى عدة نتائج منها: وجود علاقة ارتباطية بين مدى متابعة المضامين الدينية والتأثيرات الناشئة عن هذه المتابعة، وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بن تقييم مدى تأثير التمويل على القنوات.
- دراسة: (Yi Zheng, Edmund Goh & Jun, Wen ,2020) [42]، البحث في تأثيرات التقارير المضللة والمتحيزة لبعض وسائل الإعلام حول فيروس كوفيد 19 وأصوله الصينية، على الصحة العقلية للسائحين الصينيين حول العالم، وخلصت الدراسة إلي أن السائحين الصينيين معرضون لخطر التمييز العنصري، والعزلة الاجتماعية، وعدم المساواة، وما نجم عن ذلك من إجهاد أو قلق عند السفر، أو المعاناة من انخفاض قبول الذات، واستقلالية أقل.
- دراسة: جفات، حميد شهيد (2019)[43]، هدفت إلى معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح في المجتمع العراقي من منظور الصحفيين العراقيين، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها: أن شبكة الفيسبوك تصدرت أنماط استخدام العينة لشبكات التواصل، وبينت أن أكثر موضوعات ثقافة التسامح انتشارا في شبكات التواصل الاجتماعي التي تحث على الجانب الإنساني كتقديم المساعدات للمحتاجين والدعوة للمحافظة على وحدة المجتمع وتماسكه، والتسامح الديني الذي يدعو إلى حرية ممارسة الشعائر الدينية للفرق والطوائف.
- دراسة: طالة، لامية(2019)[44]، هدفت إلي تحليل دور الإعلام الرقمي في نشر ثقافة السلام في الفضاء الافتراضي وخاصة لدي الشباب، وأوصت الدراسة بالسعي لنبذ خطاب الكراهية، ونبذ عوامل التفرقة التي يمكن نشرها على شبكات التواصل الاجتماعي، والتبليغ عن أي صفحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقوم بنشر مواضيع تتعلق بالعنف والتناحر، والحرص على التفاعل الإيجابي مع الآخرين عبر شبكات التواصل، العمل على إعادة نشر الموضوعات التي تتعلق بقضايا السلام الاجتماعي والابتعاد عن مظاهر التهكم والإساءة للآخرين.

- دراسة:(Kroon ,Anne Cornelia ,and others,2019)[45]، بحثت في العلاقة بين مضمون التغطية الإخبارية عن كبار السن من العمال في هولندا وقضايا التمييز على أساس السن، والتي تشمل الأزمات المالية والجدل حول سن التقاعد الحكومي، ويكشف التحليل أن ظهور العمال من كبار السن في وسائل الإعلام يرتبط بمستويات أعلى من التمييز، ويمكن تفسير هذا التأثير جزئيا من خلال رؤية الصورة النمطية السلبية للمشاكل التي يعاني منها كبار السن من العمال في محتوى التغطية الإخبارية، وتقدم هذه النتائج دعما لفكرة أن بيئة الأخبار هي مصدر تباين في تجربة التمييز على أساس السن في مكان العمل.
- دراسة: (Saleem ,Muniba , and others,2019)[46]، بحثت في فكرة القلق بشأن مدى اندماج المسلمين بنجاح داخل الولايات المتحدة، وعلاقة ذلك بالتغطية الإخبارية السلبية للمسلمين في وسائل الإعلام، وتأثيرها على احساسهم بهويتهم وثقتهم في الحكومة الأمريكية، وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن التصوير الإعلامي السلبي يمكن أن يكون له آثار سلبية على التعريف الوطني لبعض مجموعات الأقليات.
- دراسة: سلامي، أسعيداني، و فقيرى، ليلى (2019)[47]، استهدفت التعرف على مكانة التمييز العنصري في الأجندة الإعلامية لقناة الجزيرة، تمحورت الإشكالية حول المعالجة الإعلامية لمواضيع التمييز العنصري في القناة، وخلصت في الأخير إلى عدة نتائج أهمها: أن القناة لا تعتبر القضية من الاهتمامات الأولى لها، نظرا لتخصيص مساحة زمنية قصيرة للأخبار المتعلقة بالتمييز، وأن اتجاه القناة كان محايدا في الغالب في تغطية هذه الأخبار وأن أكثر المناطق ذكرا في الأخبار المرتبطة بالتمييز العنصري في القناة هي الدول الإفريقية.
- دراسة: موسى، سالمة مسعود، ومفتاح، نوره سالم (2018)[48]، هدفت إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر شباب سرت، وتوصلت إلى نتائج أهمها: أن الإعلام من العوامل المؤثرة في حياة الشعوب والمجتمعات، ومؤثر في التعاطي الفكري مع احتياجات الناس، وفي تقريب وجهات النظر.
- دراسة: هميسى، نور الدين، وكامل، نجيب، وعيادي، منير(2018)[49]، هدفت الي التعرف علي موضوع الحملات الإعلامية ودورها في التغيير الإجتماعي للسلوكيات السلبية التي تتعلق تحديدا بالعنف الرياضي، هو أسلوب فعال في التأثير لقوة الاتصال في الحملة الإعلامية وقدرتها على الاقناع، وتغيير رد الفعل السلبي الى رد إيجابي والى سلوك حضاري كالروح الرياضية، وجاءت أهم النتائج: أن ظاهرة العنف ظاهرة معقدة تتعدد أسبابها بين أسباب مباشرة تتعلق بنشاط اللعبة وأخرى غير مباشرة تتعلق أساسا بالظروف الاجتماعية السائدة ولا تكف الجهود الأمنية وحدها للتقليل من الظاهرة كما لا تكف الحملات الإعلامية في التصدي لوحدها للعنف في الملاعب فلا تتحقق النتائج المرغوبة إلا بتفعيل هاذين العاملين معا وهو الطرح الذي تبنته الجزائر في الآونة الأخيرة.
- دراسة: حسين، نزار عامر(2018)[50]، هدفت التعرف علي دور الإعلام الديني في تعزيز قيم التسامح والاعتدال، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج والتوصيات أهمها أن للإعلام الديني أهميته ومكانته بين وسائل الإعلام، وهو يؤدي وظائف عدة تهدف إلى بناء مجتمع مترابط يعيش فيه الناس بسلام، ولابد من أن يأخذ الإعلام الديني والإسلامي دوره الحقيقي في نشر مبادئ الإسلام السمحة وحقيقة الدين الحنيف الذي ينبذ العنف والتطرف بكل أشكاله، لكي ينجح عمل الإعلام الديني لابد أن يحقق جملة من الشروط المطلوبة للعمل الإعلامي، يجب بناء مجتمع يرضى بالتعدد والتنوع كوسيلة، استخدام التقنيات الحديثة فضلا عن الاهتمام بالمادة الإعلامية المناسبة، يجب أن يكون الخطاب الديني عنصر فعال في نشر ثقافة التسامح وأهميتها في التنمية المجتمعية.

- دراسة: كوكش أميرة أحمد (2017)[51]، هدفت إلى التعرف على الدور الذي تؤديه شبكات التواصل في نشر ثقافة التسامح والتعايش الإيجابي بين طلاب الجامعات في الأردن، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: وجود فروق في التعرض لثقافة التسامح في شبكات التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير(العمر) لصالح الفئة الأكبر، وجود فروق في تعرض الفئة المبحوثة لثقافة التسامح في شبكات التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير (المرحمة الدراسية) لصالح الفئة الدراسية الأعلى.
- دراسة: لمسيح، خالد(2017)[52]، هدفت التعرف علي دور شبكات التواصل الاجتماعي وتكريس خطاب الكراهية: دراسة لتواصل رواد شبكات التواصل الاجتماعي، فقد أصبح لشبكات التواصل الاجتماعي دور في خلق حالة من الاستقطاب بين مؤيد ومعارض في العديد من القضايا، مما دفعها أن تكون مجالا لتسويق قيم تعارض القيم المجتمعية كالتسامح والمحبة وقبول الآخر والتعددية، واستبدالها بقيم الكراهية والتحريض والعنف ونشر ثقافات منحرفة والتحريض الطائفي والقبلي والاساءة للأديان، وكشفت نتائج الدراسة أن نسبة 40% من المبحوثين تعرضوا لخطاب الكراهية، وأن 50% منهم تعرضوا لها من طرف أناس مجهولي الهوية، وفي إطار معالجة خطاب الكراهية من ناحية الافكار والمعتقدات أكد ٩٢% من المبحوثين أنهم يفضلون خطاب جديد وبديل للحد من خطاب الكراهية، وأن للجوانب الاجتماعية دور في تكريس خطاب الكراهية والتحريض على العنف، خاصة الظروف والممارسات المرتبطة بالمحيط الاجتماعي للرواد المبحوثين، حيث يعتبر عدد لا بأس به أن خطاب الكراهية متنفس أو كرد فعل ما هو ممارس في واقعهم الاجتماعي.
- دراسة: رضوان، أحمد فاروق (2016)[53]، هدفت التعرف على مفاهيم التسامح والعنف والتعصب والتعرف على دور الإعلام في نشر ثقافة التسامح ونبذ العنف والتعصب ورصد أساليب نشر الإعلام للعنف والتعصب، كذلك التعرف على مفهوم صحافة السلام وتحديد مجموعة من الاستراتيجيات لدعم دور الإعلام في مواجهة العنف والتعصب ونشر ثقافة التسامح وتوصي الدراسة أن تهتم وسائل الإعلام بنشر مواد إعلامية تستهدف بناء ثقافة التسامح ومكافحة العنف والتعصب وأن تلتزم وسائل الإعلام بنشر مواد لنشر قيم للمواطنة وحقوق الإنسان ووضع خطط استراتيجيات اعلامية تواجه دعاوى الارهاب، وتقدم صحيح الدين بأسلوب يجذب الجمهور خاصة الشباب، تدريب الإعلاميين مهنياً بحيث يقدمون خطاب إعلامي يدافع عن قيم التسامح والعيش المشترك ويحارب الفكر الإرهابي المتطرف، أن تتضمن المساقات الدراسية لكليات الاتصال والإعلام الأطر النظرية التي تكسب الطالب ثقافة التسامح، انشاء لجان متخصصة للرصد الإعلامي لمتابعة ما تنشره وتبثه وسائل الإعلام وإعداد تقارير عن الأداء الإعلامي ومدى التزامه بعدم اذكاء العنف أو التعصب، التنسيق والتعاون مع المؤسسات الدينية.
- دراسة: الداغر، محمدي محمد عبدالجواد (٢٠١٤)[54]، هدفت التعرف على كيفية معالجة الصحف العربية للقضايا التسامح والتواصل مع الآخر بالتطبيق على عدد من كبريات الصحف العربية داخل الوطن العربي وخارجه (الأهرام - الرياض - الشرق الأوسط - الحياة اللندنية)، وتؤكد الدراسة أن وسائل الإعلام بذاتها لا تصنع الصورة أو تغير منها، وإنما توجد مؤسسات أخرى تعمل في هذا الاتجاه وتسعى إلي تحقيقه، وأن في المجتمعات عامة مؤسسات تعمل على تقديم المواد والمعلومات الخام التي يتم منها تشكيل الصورة النمطية للمجتمع، وتتلقف وسائل الإعلام هذه المواد وتشكلها في مواد إعلامية مناسبة يتم الاعتماد عليها في صناعة أو تغيير أو تعديل أو تأكيد الصورة الذهنية للأفراد والمجتمعات والدول والمؤسسات بما في ذلك الآخر، وتوصي الدراسة بضرورة أن تعمل الصحافة العربية على تنمية الوعي لدى المواطنين من خلال ترسيخها للقيم والمبادئ الإيجابية التي تؤدي إلى البناء الاجتماعي، ونؤكد هويته وتنهض بدور المواطن في تفاعله مع الأحداث والقضايا التي ترتبط بمصلحة الوطن، وتقبل الآخر مهما كان مختلفا،

تطبيقا لمبدأ التسامح علي كافة مستوياته الدينية والسياسية والاجتماعية والثقافية محليا وعربيا ودوليا.

- دراسة: الشعلان، لطيفة عثمان، و المقرن، منيرة عبد الرحمن (2014)[55]، هدفت إلى الكشف عن مستوى الشعور بالوحدة النفسية وكذلك مستوى التسامح الديني والاجتماعي والثقافي، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن مستوى التسامح لدى طالبات الجامعة كان بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى أن الاختلاف في الوقت الذي تقضية الطالبات يوميا في مواقع التواصل الاجتماعي لا يعتمد على طبيعة التخصص أو المستوى الدراسي أو التحصيل الأكاديمي.
- دراسة: (Max, Rose ,and others,2013)[56]، بحثت في أطر تقديم قضايا الفقر والفقراء في الصحافة الأمريكية في الفترة من 1960حتي، 2008، ورصدت الدراسة مناقشة وسائل الإعلام للفقر من الحجج التي تركز على الأسباب الهيكلية للفقر أو التكاليف الاجتماعية لوجود أعداد كبيرة من الفقراء.
- دراسة: مريشيش، خالد (2013)[57]، هدفت إلى معرفة أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الحد من ظاهرة التعصب الرياضي وسط الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية لطلبة جامعة المسيلة، وجاءت أهم النتائج كالتالي: مقدرة تكنولوجيا الاعلام والاتصال على توجيه الطلبة نحوى السلوكيات الايجابية البعيدة عن أشكال التعصب خاصة قدرتها على بث المبادئ السامية للروح الرياضية لدى فئة الطلبة وشجبها وإنكارها لأحداث العنف والشغب الرياضي بطرق تدعو إلى عدم تقليدها وتقمصها، ونقلها لأفكار متزنة لرياضيين يمثلون القدوة الحسنة للطلبة كما الجمهور الرياضي.
- دراسة:(Sani, Muhammad Hamisu,2006)[58]، عن دور الصحافة النيجيرية في عام 2000-2006، أشارت الدراسة إلى أن عام 2002 كان عاما حافلا بالأحداث، وبخاصة عندما قامت صحيفة محلية بنشر مقالاً غير لائق عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم- وقد توصلت الدراسة إلى أن الصحف محل الدراسة قد ساعدت في استمرار الخلاف والجدال، وذلك لاعتمادها على إبراز الاختلافات الدينية والعرقية والإقليمية، وأن الصحف التي تناولت المنطقة الجغرافية الجنوبية قد ركزت أكثر على الموضوعات - الدينية المسيحية وعلى قضايا وموضوعات المنطقة الجنوبية، بينما ركزت الصحف الشمالية أكثر على الإسلام وعلى المنطقة الشمالية.
- دراسة: جاد، رابحة عراقي سليمان (2005)[59]، عن الوحدة الوطنية والصحافة المصرية 1919-1882، اهتمت هذه الدراسة بالتركيز على الوحدة الوطنية ودور الأقباط والمسلمين في هذا المجال سواء بالسلب أو الإيجاب مع الاهتمام بالصحافة ودورها، وقد توصلت الدراسة إلى أن الوحدة الوطنية قد ظهرت في أسمى معانيها في ثورة م1919، وكان الفضل للرواد والمفكرين المسلمين والأقباط الذين لعبوا دورا هاما للتصدي لكل محاولات الاحتلال البريطاني لإثارة الخلافات الطائفية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة اتضحت مجموعة من الملاحظات كالتالي:

- جاءت معظم الدراسات الخاصة بالأنشطة الإعلامية المدرسية شبه تجريبية وذلك لقياس تأثير الأنشطة الإعلامية في جوانب عدة لدي طلاب المراحل التعليمية المختلفة والباقي دراسات مسحية.
- لم تتطرق الدراسات السابقة الي الربط بين الأنشطة الإعلامية المدرسية والعنصرية والتعصب وغرس التسامح الخاصة بالدراسة الحالية.

- أكدت نتائج كثير من نتائج الدراسات السابقة على دور الأنشطة الإعلامية المدرسية في تنمية شخصية الطلاب في جوانب متعددة.
- الدراسات الخاص بنبذ التعصب والعنصرية وغرس التسامح في وسائل الاعلام المختلفة جاءت معظمها مسحية.
- وعرضت الدراسات التمييز والتعصب والعنصرية بكل أشكالها وأنواعها سواء على أساس الدين والغني والفقر والتعصب الرياضي لنادي معين، والعنصرية ضد المرأة، العنصرية الدينية، والعنصرية ضد الصينين إبان انتشار مرض كورونا، وكبار السن من العمال، ...وغيرها، كما عرضت الدراسات للوسائل الإعلامية في نشر التسامح وتقبل الاخر.
- معظم دراسات هذا المحور جاء مسحية فقط، والجزء الأكبر منها لأعتمد على تحليل للمحتوي لما تعرضه وسائل الاعلام لرصد هذه الظاهرة بها، ودور وسائل الاعلام في التصدي لها.
- وجاءت معظم نتائج الدراسات والتوصيات لتؤكد الدور المؤثر لوسائل الاعلام وخاصة الحديثة منها لوقف خطاب الكراهية والعنصرية والتعصب ونشر التسامح وتقبل الآخر.

وجه الإفادة من الدراسات السابقة:

- ساعدت الدراسات السابقة في توعية الباحثة بما حققه العلم في مجال البحث، وساعدت في تحديد ما يمكن أن تضيفه الدراسة الحالية إلى التراث العلمي.
- تحديد مشكلة الدراسة وبناء أسئلتها وفرضياتها بشكل علمي يحقق أهداف الدراسة.
- تحديد منهج الدراسة وعينتها.
- تحديد الطريقة والأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة.
- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة ومحاولة ربطها بهذه الدراسة.
- وضع الأهداف وتحديد المتغيرات والتحقق من أهمية الدراسة.
- تحديد الإطار النظري الذي يناسب الدراسة الحالية.

فروض الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس نبذ العنصرية والتعصب ونشر التسامح بين القياس القبلي والبعدي لدي تلاميذ المجموعة التجريبية كدرجة كلية وكأبعاد فرعية (التعصب العنصرية على أساس النوع، اللون، المال، تشجيع نادي رياضي، الدين).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس نبذ العنصرية والتعصب ونشر التسامح في القياس القبلي والبعدي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية (الذكور-الاناث).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المقياس البعدي للعنصرية والتعصب لدي تلاميذ المجموعة التجريبية باختلاف كثافة التعرض لحملة الأنشطة الإعلامية لنبذ العنصرية والتعصب وغرس التسامح.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للأنشطة الإعلامية المدرسية ودرجة أهميتها من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- توجد فروق دلالة إحصائية بين مستويات تقييم حملة نبذ العنصرية والتعصب وغرس التسامح بالأنشطة الإعلامية المدرسية من قبل تلاميذ المرحلة الإعدادية وجوانب التأثير (وجداني، معرفي، سلوكي) المختلفة لديهم.

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: حملة الأنشطة الإعلامية المدرسية لنبذ العنصرية والتعصب وغرس التسامح.
- المتغير التابع: نبذ العنصرية والتعصب وغرس التسامح لدي المجموعة التجريبية.
- المتغير الوسيط: النوع (ذكور – إناث)، أهمية الأنشطة الإعلامية من وجهة نظر العينة.

حدود الدراسة:

- حدود موضوعية: اقتصرت الدراسة على معرفة فاعلية توظيف الأنشطة الإعلامية داخل المدرسة في إنتاج حملة لنبذ العنصرية والتعصب ونشر التسامح لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- الحدود البشرية: تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية .
- حدود زمنية: ويقصد بها الفترة الزمنية التي تم نشر الحملة بها وتطبيق الدراسة الميدانية على عينة الدراسة والتي امتدت من 2022/3/1م-2022/4/15م.
- حدود مكانية: تم التطبيق بمدرسة (المساعي المشكورة المشتركة بنين وبنات) بإدارة أشمون التعليمية بمحافظة المنوفية.

نوع الدراسة ومنهجها:

نوع الدراسة:

تعد الدراسة الحالية من الدراسات شبه التجريبية Quasi Experimental Study التي تهتم بالتوصل إلى الاستنتاجات العلمية، والبراهين التجريبية، والتي تسهم في درجة عالية من الدقة، خاصة في صياغة النتائج، مما يساعد على التصميم، والتنبؤ في دراسة الظاهرة التجريبية [60].

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على منهجين المنهج الوصفي في عرض وتحليل الدراسات السابقة ونتائج هذه الدراسات، منهج البحث شبه التجريبي، لأنه الأنسب لتناول الدراسة الحالية، الذي من خلاله استطاعت الباحثة التعرف على أثر حملة من الأنشطة الإعلامية المدرسية على نبذ العنصرية والتعصب ونشر التسامح لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

مجتمع الدراسة:

يتمثل في تلاميذ المرحلة الإعدادية ممن تتراوح أعمارهم من (12-15) عام بجمهورية مصر العربية.

عينة الدراسة:

تمثلت في عينة عشوائية قوامها 30 مفردة مكونة من (15ذكور و15 الإناث) وتم التطبيق (القبلي) قبل تنفيذ الحملة والتطبيق (البعدي) بعد تنفيذ الحملة .

مبررات اختيار العينة:

تعد الفترة العمرية موضع الدراسة فيها نمو متسارع وفترة انفعالات حادة وتتبع بالسخرية والتمرد والعنصرية والتعصب والمنافسة[61]، تعتبر المراهقة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، من أهم وأخطر المراحل في حياة الطفل منذ الطفولة وما بعدها، يمكن وصف المراهقة بأنها مرحلة إشكالية لأنها تؤثر على حياته كلها في المستقبل، ويرجع السبب للتغييرات التي تصاحبها ويمكن أن يكون لهذه التغييرات آثار سلبية تعيق تكيف المراهق مع الحياة والتوافق مع الآخرين، والمشاكل التي يواجهها المراهق في حياته تحد من دوره الاجتماعي وتؤدي أحيانًا إلى عزلته، وقد يكون تأثيرها واضحًا في أدائه الأكاديمي،

وعلاقاته الاجتماعية مع العائلة والأصدقاء، أو مجتمعه بجميع أفراده [62]، هي مرحلة تغير فسيولوجي وتحول من الطفولة إلى المراهقة وإثبات الذات والتي يري المراهق أنه لكي ثبت أنه كبر لا بد أن يتعصب لرأي معين ويتمسك به، فهذه المرحلة تتسم بالاندفاع والخروج عن المألوف، وهو مناخ خصب للعنصرية والتمييز.

أداة جمع البيانات: اعتمدت الباحثة على الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة، وتضمنت الجوانب المختلفة التي تسعي الدراسة التعرف عليها وفقا لأهداف وفروض الدراسة، ومقياس التأثيرات الناتجة عن التعرض لحملة نبذ العنصرية والتعصب ونشر التسامح، وتم تطبيق الاستبيان من خلال المقابلة الشخصية مع الطلاب، للتأكد من فهم المبحوث للأسئلة الواردة، ومواجهة ما قد يطرأ من صعوبات أثناء التطبيق من ناحية أخري.

خطوات اعداد الحملة:

1- مرحلة الإعداد:

وفيها يتم تحديد الهدف من الحملة: حيث يتمثل الهدف الرئيسي للحملة في نبذو التعصب العنصرية على كل المستويات سواء الوجدانية أو السلوكية والتزويد بالمعرفة الصحيحة لغرس التسامح وتقبل الاخر.

وقد روعي في تصميم الحملة: التركيز على شعار الحملة والذي تمثل في صورة يدين ممدودتين تجاه بعضهما، وتكتب جملة (العنصرية والتعصب يتوقف عندي وعندك) .

التركيز علي جمع المعلومات حول مجالات التمييز العنصري والتعصب الخمسة موضع الدراسة [العنصرية والتعصب علي أساس اللون (ابيض أسود)، علي أساس النوع(ولد، بنت)، علي أساس الدين(مسلم، مسيحي)، علي أساس لولاء لنادي الرياضي(أهلاوي، زملكاوي)، علي أساس المال(غني، فقي)] إعداد إذاعة مدرسية يومية لمدة شهر عن نبذ العنصرية والتعصب ويتم التعرض لكل نوع من أنواع التمييز العنصري الخمسة على مدار الشهر.

اعداد خمس صحف حائط كل واحدة تتناول نبذ العنصرية والتعصب لإحدى الفئات الخمسة ونشر التسامح وتقبل الاخر من خلال عرض معلومات ونماذج وقصص ...الخ داخل المجلة.

إعداد صحف الربع ساعة لنشر ثقافة التسامح وتقبل الاخر ونبذ العنصرية والتعصب بأشكالها الخمسة موضع الدراسة.

إعداد ملصقات بالمقولات المأثورة والحكم التي تدعم الهدف من الحملة.

إعداد 3 ندوات تمثلت محاورها الأساسية في ابراز أهمية التسامح وتقبل الآخر ونبذ العنصرية والتعصب بكل أشكالها ورأي الدين في ذلك، مع استضافة رجل دين إسلامي ومسيحي، وأستاذ علم نفس واجتماع، وفتح باب الأسئلة والنقاش من جانب الطلاب.

إعداد الموضوعات الخاصة بإنتاج صحيفة الكترونية ضمن الحملة، للتأكيد على نبذ العنصرية وغرس التسامح.

الإعداد لخمس مناظرات في كل مرة يتم تناول مجال من مجالات العنصرية الخمسة موضع الدراسة.

2- مرحلة التنفيذ:

- تم توزيع الإذاعة المدرسية على الطلاب لتدريبهم عليها.
- تم عمل صحف الحائط وتعليقها في الأماكن المخصصة بزوايا المدرسة المختلفة.
- تم طباعة الملصقات وتعليقها.

- تم توزيع صحف الربع ساعة عن مظاهر العنصرية والتعصب الخمسة وتبادل التلاميذ فيما بينهم للاطلاع على كل نوع.
- تم تنفيذ الندوات واستضافة رجال الدين وأستاذ علم نفس واجتماع بها.
- تم تنفيذ المناظرات في بحيث يمثل كل فريق من فريقي المناظرة دور معين وكل منهم يتكلم عن مميزاته ونقاط قوته وضعف الآخر وفي النهاية يعترف الطرفان بحاجة كل منهما للآخر وتقبله للأخر ويتم التصافح بينهما، وهكذا في باقي المجالات فمثل فريق دور أصحاب البشرة البيضاء وفريق أصحاب البشرة السوداء، فريق الذكور وفريق الإناث...الخ.
- تم عمل صحيفة الكترونية متخصصة تحمل شعار الحملة وتدور معظم موضوعاتها صور التعصب والعنصرية الخمسة وكيفية نبذها وزرع التسامح وتقبل الآخر.

3- مرحلة التقويم:

- تمثل مرحلة التقويم في استمارة الاستبيان التي تم توزيعها على الطلاب بعد انتهاء الحملة لقياس مدي فاعلية الحملة في نبذ العنصرية والتعصب وغرس التسامح.

4- اختبار الصدق والثبات:

وللتأكد من صدق وثبات الاستمارة قامت الباحثة أولا بعرضها على مجموعة من المحكمين(63)، وفي ضوء توجيهاتهم تم التعديل في صياغة بعض الأسئلة وإضافة البعض الآخر وبالتالي تحقق الصدق الظاهري للبيانات، بالإضافة إلى ذلك قامت الباحثة بإجراء اختبار قبلي pre - test على عينة قوامها 15 % من المبحوثين عينة الدراسة من أجل التأكد من سلامة صحيفة الأستبيان وما تتضمنه من أسئلة، وبعد فترة تمثلت في أسبوع من تطبيق الاستبيان وأوضحت نتائج التطبيق تطابق الاستفتاء في الحالتين وهو ما يشير إلى معدل مرتفع للثبات 92 % مما يشير إلى صلاحية الاستمارة ودقتها.

المعالجة الاحصائية للبيانات: بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج SPSS.

الإطار المعرفي للدراسة:

الحملة الإعلامية: وهي سلسلة من النشاطات والرسائل المتناسقة والموحدة التي توزع على الجمهور الملائم من خلال عدة وسائل متنوعة، وفق استراتيجية واحدة، ويري البعض أنها نشاط مكثف يمتد لفترة زمنية محددة، ويتعامل مع موضوع محدد ويستخدم مجموعة من الوسائل(64)، هي جهد منظم يهدف إلى إقناع مجموعة مستهدفة بقبول أو تعديل أو الابتعاد عن بعض الأفكار والسلوكيات أو الاتجاهات، وتقوم به إحدى الجهات في المجتمع أو الجهة الراغبة في إحداث التغيير(65).

توجد عدة أنواع للحملات الإعلامية ومن أهم التقسيمات حسب الهدف ما يلي:

1- الحملات الإخبارية: وهدفها الرئيس إخبار الجمهور بما حدث، أو سيحدث باعتبار هذا الأمر مهم لعدد كبير من الناس.
2- حملات الصورة الذهنية: وهي التي تقوم بها المنظمات بغرض إقناع الجمهور بتغيير اتجاهات، أو تعديل سلوك معين، وقد تكون غير إقناعيه، وعادة ما تستخدم الدول والمنظمات هذا النوع من الحملات بغرض التعريف بنفسها، وإبراز جهودها لكسب رضا الجمهور.

3- الحملات التعليمية: ويختص هذا النوع من الحملات فقط بتقديم معلومات جديدة للجمهور دون التدخل في تغيير اتجاهاته، أو قناعاته بقصد توعيته بالوقاية من مرض معين، أو كيفية التصرف في حال حدوث أزمة معينة.

4- الحملات الإقناعية: وهذا النوع من أصعب الحملات، لأن الهدف منها هو تغيير الاتجاهات، أو السلوكيات، أو تعزيزها وتدعيمها، وتتطلب مهارات عاليةً في التخطيط، وتصميم رسائلها، واختيار الوسائل المناسبة لتحقيق أهدافها[66].

الأنشطة الإعلامية المدرسية:

هي أنشطة تربوية تزود الطلاب بالمعلومات والترفيه، وذلك من خلال الصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية، والمسرح المدرسي، والبرلمان المدرسي، وتعمل على اكتشاف وتنمية المواهب الطلابية المختلفة[67]، هي أيضا عملية استخدام الأنشطة الإعلامية بالمدارس من خلال التلاميذ، تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي في تقديم رسائل الإعلامية ذات أهداف تربوية معدة للجمهور المدرسي وبخاصة الطلاب، بهدف إعدادهم معرفيا ووجدانيا ومهاريا، وذلك من خلال مضمون هذه الرسائل الإعلامية، مع توفير كافة الإمكانيات اللازمة لها، والتخطيط المسبق لهذه الأنشطة في جميع المراحل التعليمية، ومنها الإذاعة والصحافة المدرسية[68]، ويقصد بها أيضا أنشطة جماعات الإذاعة والصحافة المدرسية، والمناظرات المدرسية داخل المدارس، بهدف اكتشاف مواهب التلاميذ المختلفة، وتدريبهم على العمل الإعلامي بصفة عامة داخل المدرسة وخارجها[69].

الإذاعة المدرسية:

هي الإذاعات داخل المدرسة تنظم إذاعات تربوية موجهة إلى جماعات متجانسة من التلاميذ خاضعين لإشراف أستاذ لهم وتتوجه الإذاعة المدرسية عامة إلى تلاميذ من الأطفال أو المراهقين في سن الدراسة[70].

وعادة ما تمارس الإذاعة المدرسية نشاطها أثناء طابور الصباح وأثناء الفسحة، وتمتاز بالفورية والمباشرة والانتشار، واستعمال الميكروفون يضفي على الكلمة المذاعة هيبة في أذن المستمع، وتشمل الخبر الإذاعي، الأحاديث الاذاعية، المقابلة الاذاعية، المسابقات، الحكم والأمثال، الأقوال المأثورة، الفكاهات، وتهدف إلى خلق وعي مستنير وتكوين رأي عام موحد في المدرسة وربطهم بالمجتمع[71].

الصحافة المدرسية:

أنها عملية توجيه الطالب من خلال الرسائل الإعلامية تقوم بنقلها الصحافة المدرسية، ويشرف عليها أخصائي الاعلام التربوي، بهدف تزويد الطالب بالمعلومات الصحيحة والدقيقة والحقائق الثابتة، والأخبار الصادقة عما يحدث داخل المدرسة وخارجها، وذلك بهدف تنوير الرأي العام الطلابي، وتنمية الوعي والإدراك لديهم، وإكسابهم مهارات النقد والتحليل لما يتعرضون له من معلومات [72]

إن الصحافة المدرسية نشاط ووسيلة للتربية في آن واحد بمعنى أنها نشاط يؤدى إلى التربية المتكاملة للشخصية بجميع جوانبها وهذه الشخصية تقوم بمزيد من النشاط الذي يؤدي بدوره إلى مزيد من النمو في الشخصية[73].

وتشمل على صحف الحائط، والمجلة الطائرة، المطبوعة، المصورة والربع ساعة التي غالبا ما تعد موضوع بعينه بإعطاء لمحات مركزه ومختصرة حوله، وتنصرف تسميتها إلى الزمن المستغرق في مطالعتها[74].

الندوات:

لها أهمية كبيرة في التكوين الثقافي العام للتلاميذ، من حيث تدريبهم على الإنصات والاستماع لوجهات النظر المختلفة، وتعويدهم على النقد الصحيح، وتدريبهم على أسلوب الحوار والمناقشة، ويتلقى التلاميذ من خلالها مزيدا من الثقافة والمعرفة من ذوي الخبرة والمختصين في مجال معين(76) .

المناظرات:

وتعرف بأنها حوار بين جماعتين مختلفتين من الطلاب يمثلان أراء مختلفة حول قضية ما من القضايا، وتكون لغة الحوار والتقدير والاحترام بين الأعضاء (77) .

الصحيفة الالكترونية:

هي صحافة ينتجها الطلاب بدعم من المدرسة باستخدام الوسائل التكنولوجية، ويتم نشرها عبر الإنترنت في صورة مدونات أو عبر منصات التواصل الاجتماعي، ويتم تمويلها عادة من جانب المدرسة(78). وهي أيضا منشورا إلكترونيا دوريا يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو موضوعات ذات طبيعة خاصة ومرتبطة بمولد بموضوعات يدرسها الطلاب وذلك عن طريق الحاسب الآلي، سواء مباشرة أو من خلال شبكات الاتصال مع تطويرها وبثها وتوصيلها وعرضها إلكترونيا وهذه المعلومات قد تكون في شكل نصوص أو صور أو رسومات تتم معالجتها آليا ويقوم بإصدارها الطلاب أنفسهم(79). تحت اشراف أخصائي الاعلام التربوي بالمدرسة.

العنصرية:

نوع من الاستعلاء النابع من شعور فئة بأنها عنصر سيد ثم ترجمة هذا الشعور الى واقع سياسي واجتماعي واقتصادي، والتمييز العنصري هو أي تفريق أو استثناء أو تفضيل مبنى على الجنس أو اللون أو النسب أو الأصل القومي او العرق أو الدين أو اللغة وترمى كلهما الى إضعاف الاعتراف بالحقوق الإنسانية (80).

التعصب:

يرى البعض بأنه اتجاه يهيئ الفرد مسبقا ودون تقييم موضوعي لتكوين أحكام موجبة أو سالبة بصدد أشياء أو موضوعات أو مفاهيم أو جماعات تجاه أعضاء جماعة ما، ويقوم فقط على أساس عضويتهم في هذه الجماعة، وليست وفقا لسلوكياتهم وخصائصهم الشخصية.(81).

ومن مظاهر العنصرية والتعصب التالي:

التعصب الرياضي: هو الكراهية العمياء للمنافس وفي نفس الوقت هو مرض الحب الأعمى للفريق المتعصب وهو حالة يغلب فيها الانفعال على العقل(82)، تعتبر ظاهرة التعصب الرياضي من الظواهر التي عرفت منذ اشتهرت كرة القدم، وهي منتشرة بين المشجعين، وقد شهدت الساحة المصرية في السنوات الأخيرة تحولا خطيرا في تشجيع الفرق الرياضة، وتحول الانتماء الرياضي لموجات عنف مادي، ودموي، أتخذ أشكالا عدة، ولعل حادثة ستاد بورسعيد عام 2012م أصدق مثال على خطورة قضية التعصب، وهي الحادثة التي نجمت عن مباراة ناديي الأهلي و المصري و أودت بحياة أكثر من 74 مشجعا للنادي الأهلي إضافة لإصابة المئات، و تعد ثاني أسوأ كارثة أفريقية بعد حادثة الشغب في غانا عام ٢٠٠١، والتي شهدت مصرع ١٢٧ شخصا، وسادس أكبر كارثة رياضية على المستوى العالمي(83).

التعصب حسب النوع: يعد التمييز ضد المرأة أحد أهم الأشكال والصور التي مازالت تمارسها المجتمعات العربية بصفة عامة، وقد أشار تقرير التنمية الإنسانية العربية في هذا الصدد إلى أن عدم المساواة بين الجنسين قد أصبح يشكل أفدح مظاهر الإجحاف تفشياً في

المجتمعات العربية، لأنها تؤثر عملياً على نصف عدد السكان، على الرغم مما تحقق في السنوات الأخيرة من تحسن كمي في بناء قدرات المرأة العربية، إلا أن ذلك لم ينجح في تعديل المواقف والمعايير والقيم الاجتماعية ضد المرأة، التي تشدد على نحو حصري على الدور الإنجابي لها، وتعزز اللامساواة والتمييز بينها وبين الرجل في مختلف مناحي الحياة [84]، إن نتائج الكثير من البحوث والدراسات التي تناولت أشكال التمييز وصوره ضد المرأة العربية تشير إلى أن هناك العديد من الأبعاد الاجتماعية التي تؤثر تأثيراً بالغا على قهر المرأة وتهميشها وإخضاعها لسيطرة الرجل، ولا تزال الاستفادة من قدرات المرأة العربية من خلال المشاركة السياسية والاجتماعية والاقتصادية هي الأقل في العالم [85]. وتختلف درجته من دولة لأخري فأستطيع أن أزعم أن المرأة المصرية تحديدا قطعت شوطا كبيرا في حصولها على حقوقها وسعيها الحثيث للقضاء على التمييز ضدها وساندتها معظم القطاعات الحكومية والمجتمعية في ذلك، ولازالت ستسير على الدرب لتصل لمنتهي مبتغاها في ذلك الأمر.

التمييز حسب اللون: أصحاب البشرة السوداء من الصعب عليم القرار أو التحايل على لون بشرتهم، حيث يصعب عليم هدم حائط الميلانين واختيار هويتهم، وهم التمييز على أساس لون البشرة[86]، والتمييز بين الأبيض والأسود يوجد في مازال يوجد في الولايات المتحدة الأمريكية بشكل واضح ولم يعد من الماضي، وتظهر له شواهد من حين لآخر متمثلة في السب، الإقصاء عن بعض الوظائف، بخس في الأجور...الخ، ولابد أن نرسخ في نفوس أطفالنا أن التحيز والتمييز ليس من العدل في شيء، وأنه لا يمكن إقصاء أحد أو تدليله على أساس العرق، أو الدين، أو اللهجة، أو النوع، أو الإعاقة، أو المظهر وتعليمهم احترام الاختلاف من خلال إتاحة فرص التفاعل مع أناس من جماعات مختلفة ومتنوعة [87].

وفي مجتمعاتنا العربية يوجد التميز علي أساس اللون عموما ولكن على استحياء لأنه لا يتماشى مع القيم الإسلامية والدينية عموما، ومحرج على المستوي الخارجي لأنه يتعارض مع المواثيق الدولية لحقوق الانسان، وتختلف حدة هذ التمييز العنصري القائم على اللون من بلد عربي إلى أخر.

التعصب الديني: إن الأديان السماوية تدعو إلي الاعتراف بالآخر، وإلى تطوير القواسم المشتركة بين الانسان وأخيه الانسان، و إيجاد السبيل الكفيلة بتحقيق ذلك، بما يساعد على العيش بسلام وأمن [88]، والتعصب الديني هو ادعاء بتمايز أصحاب دين من الأديان على أصحاب الديانات الأخرى [89]، وظاهرة التعصب الديني أصبحت من أكثر بل من أخطر ما يهدد التماسك الوطني بين أبناء الوطن من المواطنين المسيحيين والمسلمين المصر بين وبالتالي مستقبل هذا الوطن، لقد أصبح استخدام الدين واحدا من أهم عوامل التماسك والتقدم أو التفكك والتشرذم والانهيار ، ان الازمات والتوترات الطائفية في مجتمعنا هي بمثابة حقل ألغام متأهب دائما للانفجار طالما أن الفرص تسنح لذلك، وهي ظواهر متكررة سنويا على أجندة مجتمعاتنا، والبداية هي التعصب الذي أصبح سمة من سمات هذا العصر ، وكما أن التعصب بين أهل الدين الواحد حينما يختلفون فكرا أو منهجا يعد أمرا شديد الخطورة، فإن التعصب بين أهل الأديان واتباعها يخلخل من أساس الوطن ومكانته[90].

التمييز حسب المستوي المادي:

فالفقر عامة يكون سبب في الكثير من المشكلات، وقد نجد في المدارس انتشار لظاهرة التميز حسب المستوي المادي والتي ينتج عنها ظاهرة التنمر و إيذاء الآخرين على طريقتين الأولي نفسيا بالكلمات والألفاظ السيئة والعدوانية، والثانية جسديا بالضرب والايذاء والبلطجة، والتمييز حسب المستوى المادي هو وضع اجتماعي تظهر فيه الامتيازات التي تتمتع بها مجموعات محددة دون غيرها، حيث ينعدم تكافؤ الفرص، يعتمد شكل المساواة الاجتماعية أو عدمها ومضمونها إلى حد كبير على النظام الاجتماعي القائم، وعلى الرغم من وجود مساواة بين المواطنين إزاء القانون في الدول الرأسمالية بشكل عام، إلا أن المساواة الاقتصادية غير متوافرة بسبب عدم المساواة في توزيع الملكية الفردية [91].

التسامح:

يعرف التسامح بأنه استعداد الفرد لقبول الآراء والسلوكيات التي تختلف مع ما يقبله [92]، ويعرف أيضاً بأنه التعامل العادل والموضوعي بين الأفراد المختلفين في ثقافاتهم [93].

والتسامح يعني أيضاً قبول التنوع والعيش مع الأخرين بسلام والتعاون معهم، وهو بذلك ضد التعصب الذي لا يقبل الاختلاف ويميل إلى التحيز واطلاق الأحكام المسبقة والخوف من التغيير [94]، في عام 1965، اعتمد المجتمع الدَّوْلِيّ الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، التي التزم بموجبها بالقضاء على كافة أشكال التمييز العنصري [95]، ولحقه المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية، والتمييز العنصري، وكره الأجانب، وما يتصل بذلك من تعصب، المنعقد في الفترة من ٣١آب/أغسطس إلى ٨أيلول/سبتمبر ٢٠٠١في ديربان، بجنوب أفريقيا[96].

نتائج الدراسة:

أولا: النتائج العامة للدراسة:

جدول(1) معدل تعرض تلاميذ المرحلة الإعدادية للأنشطة الإعلامية المدرسية

الاختبار / التعرض	قبلي		بعدي		إجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
يوميا	15	50	26	86.7	41	68.4
من2-3 أيام في الأسبوع	9	30	4	13.3	13	21.6
حسب الظروف	6	20	•	-	6	10.0
إجمالي	30	100	30	100	60	100

تشير بيانات الجدول السابق إلي: ارتفاع معدل تعرض تلاميذ المرحلة الاعدادية للأنشطة الإعلامية المدرسية بشكل "يومي" حيث جاءت في المرتبة الأولي بنسبة بلغت 68.4% في مجمل الاختبارين القبلي والبعدي، تلتها في المرتبة الثانية "من ٢- 3 أيام في الأسبوع" بنسبة 21.6%، وأخيرا جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة "حسب الظروف " بنسبة بلغت 10.0% من إجمالي العينة، وقد يرجع السبب في إلي ارتفاع المتابعة اليومية للأنشطة الإعلامية المدرسية هو أن التعرض لبعض منها يكون اجباري كالإذاعة المدرسية التي تذاع يوميا في طابور الصباح، كما أن الملصقات ومجلات الحائط معروضة يراها التلاميذ أمامهم يوميا في مختلف أركان المدرسة، كما كشفت نتائج مقارنة معدل تعرض العينة لأنشطة الإعلام التربوي وجود فروق ملحوظة بين الاختبار القبلي والبعدي لصاح الاختبار البعدي مما يدل على تزايد ادراك عينة الدراسة لأهمية الدور الذي تقوم به الأنشطة الإعلامية المدرسية في العملية التعليمية والمناخ المدرسي.

جدول(2) أهمية للأنشطة الإعلامية المدرسية من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الاعدادية

الاختبار / درجة الأهمية	قبلي		بعدي		إجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مهمة جدا	10	33.3	21	70.0	31	51.7
مهمة إلى حد ما	16	53.3	8	26.7	24	40.0
غير مهمة على الاطلاق	4	13.3	1	3.3	5	8.3
إجمالي	30	100	30	100	60	100

تشير بيانات الجدول السابق إلي: أن نسبة من يرونها "مهمة جدا" من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت 51.7%، وبلغت نسبة من يرونها " مهمة إلي حد ما" 40.0%، بينما تأتي

نسبة من يرونها "غير مهمة علي الإطلاق" بنسبة 8.3%، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (مزروع، رشا عبد الرحيم،2017)[97]، التي اشارت أن الطلاب يرونها مهمة جدا، وتؤكد هذه النتيجة علي أهمية الأنشطة الإعلامية المدرسية من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الإعدادية، ويتفق ذلك مع النتيجة السابقة التي أوضحت ارتفاع نسبة التعرض لها في المدرسة سواء بشكل انتقائي أو عرضي، وكشفت نتائج المقارنة بين عينة الدراسة إلي وجود فروق كبيرة بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي مما يعطي دلالة علي نجاح الدراسة الحالية في تفعيل أكبر لدور الأنشطة الإعلامية المدرسية من خلال تطبيق حملة نبذ العنصرية والتعصب وغرس التسامح.

جدول(3) دوافع التعرض للأنشطة الإعلامية بالمدرسة الإعدادية

الاختبار / دوافع التعرض	قبلي		بعدي		إجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
عادة يومية	7	23.3	3	10.0	10	16.7
التسلية وقت الفراغ	7	23.3	2	6.7	9	15.0
التعرف على أخبار المدرسة والمجتمع خارج المدرسة	13	43.3	16	53.3	29	48.3
اكتساب مهارات كالإلقاء والكتابة الصحفية...الخ	3	10.0	9	30.0	12	20.0
إجمالي	30	100	30	100	30	100

تشير بيانات الجدول السابق إلي: تفوق الدوافع النفعية في التعرض للأنشطة الإعلامية المدرسية حيث احتلت عبارة" التعرف على أخبار المدرسة والمجتمع خارج المدرسة" المركز الأول بنسبة48.3%، في حين احتلت عبارة "اكتساب مهارات كالإلقاء والكتابة الصحفية..الخ" النفعية أيضا الترتيب الثاني بنسبة 20.0%، وجاء الترتيب الثالث لصالح عبارة" عادة يومية" الطقوسية بنسبة 16.7%، في حين جاءت عبارة " التسلية وقت الفراغ" في الترتيب الرابع والأخير بنسبة 15.0% من إجمالي إجابات العينة، وأظهرت نتائج المقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي وجود فروق لصالح البعدي مما يشير إلي أن التعرض الانتقائي أصبح هو المسيطر علي التلاميذ بعد تطبيق الحملة، وأصبح تعرض هادف ومقصود.

جدول(4) معدل المشاركة في إنتاج الأنشطة الإعلامية بالمدرسة

الاختبار / المشاركة	قبلي		بعدي		إجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أشارك بشكل منتظم	8	26.6	19	63.3	27	45.0
أشارك أحيانا	11	36.7	2	6.7	13	21.7
لا أشارك مطلقا	11	36.7	9	30.0	20	33.3
إجمالي	30	100	30	100	60	100

تشير بيانات الجدول السابق إلي: أن نسبة من يشارك " بشكل منتظم" في انتاج الأنشطة الإعلامية المدرسية من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت 45.0% وجاءت في الترتيب الأول، وبلغت نسبة من " يشارك أحيانا" 21.7%، وجاءت في الترتيب الثاني، بينما تأتي نسبة من "لا يشارك مطلقا" بنسبة 33.3%، وجاءت في الترتيب الثالث والأخير، اتفقت نتيجة معدل المشاركة القبلية مع دراسة(حسب النبي، زينهم حسن علي،2021)، حيث جاءت مشاركة الطلاب في الأنشطة الإعلامية دائما في المرتبة الأولي، وعموما نتيجة الجدول السابق تدلل علي ارتفاع نسبة المشاركة في الأنشطة الإعلامية المدرسية بشكل عام من تلاميذ المرحلة الإعدادية، وكشفت نتائج المقارنة بين عينة الدراسة إلي وجود فروق كبيرة بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي مما يعطي دلالة علي نجاح الدراسة في

تفعيل إقبال ومشاركة التلاميذ في الأنشطة الإعلامية المدرسية، وقد يرجع ارتفاع نسبة المشاركة في الأنشطة الإعلامية بانتظام إلي المشاركة في الإذاعة المدرسية التي تقام بشكل يومي.

جدول(5) الأنشطة الإعلامية المدرسية والتأثيرات الناتجة عنها

التأثير / النشاط الإعلامي المدرسي	قبلي						بعدي					
	مؤثر جدا		مؤثر الي حد ما		غير مؤثر على الاطلاق		مؤثر جدا		مؤثر الي حد ما		غير مؤثر على الاطلاق	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الإذاعة المدرسية	10	33.3	16	53.3	4	13.3	19	36.3	11	36.7	-	-
صحف الحائط	14	46.7	14	46.7	2	6.7	21	70.0	8	26.7	-	-
صحيفة ربع ساعة	5	16.7	13	43.3	12	40.0	15	50.0	13	43.3	2	6.7
المناظرات	8	26.7	14	46.7	8	26.7	18	60.0	10	33.3	2	6.7
ملصقات	10	33.3	11	36.7	9	30.0	17	56.7	10	33.3	1	3.3
ندوات	4	13.3	15	50.0	11	36.7	15	50.0	13	43.3	2	10.0
الصحف الالكترونية المدرسية	6	20.0	14	46.7	10	33.3	16	53.3	11	36.7	3	10.0
إجمالي	57		96		56		157		76		10	

تشير بيانات الجدول السابق إلي: بالنسبة للاختبار القبلي: سيطرت الإجابة "مؤثر إلي حد ما" علي عينة الدراسة قبل التجربة، حيث بلغ إجمالي التكرارات لها 96 محتلة بذلك الترتيب الأول، تلتها " مؤثر جدا" في الترتيب الثاني بتكرارات بلغت 58، ثم الترتيب الثالث "غير مؤثر علي الاطلاق" بإجمالي تكرارات 56، أما بالنسبة للاختبار البعدي: فجاءت نظرة العينة لدرجة التأثير أكبر حيث أحتلت عبارة" مؤثر جدا" الترتيب الأول ولكن بإجمالي تكرارات 157، ثم في الترتيب الثاني عبارة " مؤثر إلي حد ما" بإجمالي تكرارات بلغت 76، بينما تراجع بشكل كبير اعتبارها "غير مؤثرة علي الاطلاق" ليشغل الترتيب الثالث بإجمالي تكرارات تكرارات10 من اجمالي تكرارات العينة، ومن حيث نوع الأنشطة الإعلامية جاء في الترتيب الأول من حيث الأنشطة الإعلامية الأكثر تأثيرا منة وجهة نظر تلاميذ المرحلة الإعدادية كانت علي مستوي كل من الاختبار القبلي والبعدي كالتالي: المرتبة الأولي كانت للصحافة المدرسية، والمرتبة الثانية كانت للإذاعة المدرسية، والمرتبة الثالثة كانت للملصقات، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (المصري، سعاد محمد،2010)[99]، ودراسة (مزروع، رشا عبد الرحيم، 2017)[100]، التي جاءت بها الصحافة والإذاعة المدرسية في الترتيب الأول من حيث التأثير عن باقي الأنشطة الإعلامية المدرسية.

جدول (6) مقياس العنصرية والتعصب لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية في البعد الأول: العنصرية والتعصب على أساس النوع (الذكور والإناث)

أبعاد العنصرية والتعصب / درجة الاستجابة		قبلي						بعدي					
		موافق		إلى حد ما		غير موافق		موافق		إلى حد ما		غير موافق	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
البعد الأول: العنصرية والتعصب على أساس النوع (الذكور والإناث)													
وجداني	أشعر أن الأولاد أفضل من البنات	19	63.3	5	16.7	6	20.0	5	16.7	4	13.3	21	70.0
	لا أتمنى أن أكون بنت	21	70.0	3	10.0	6	20.0	17	56.7	9	30.0	4	13.3

معرفي	البنات أقل قيمة من الأولاد	16	53.3	4	13.3	10	33.3	6	20.0	5	16.7	19	63.3
	قدرات أبناء جنسي أكبر من الجنس الآخر في كل شيء	18	60.0	6	20.0	7	23.3	11	36.7	6	20.0	13	43.3
سلوكي	اتعامل مع أفراد جنسي بشكل أفضل	16	53.3	7	23.3	7	23.3	9	30.0	7	23.3	14	46.7
	أتعاون فقط مع من هو من نفس جنسي	14	46.7	8	26.7	8	26.7	8	26.7	3	10.0	19	63.3
الإجمالي		104		33		44		56		34		90	

تشير بيانات الجدول السابق إلى الاتي: البعد الأول: التعصب والعنصرية علي أساس النوع (الذكور والإناث)

- الاختبار القبلي: سيطرت استجابة العينة "بالموافقة "على عبارات العنصرية والتعصب، حيث بلغ إجمالي 104من التكرارات محتلة بذلك الترتيب الأول، تلاها "غير موافق" في الترتيب الثاني بتكرارات بلغت 44، ثم جاء الترتيب الثالث لصالح التأثير "إلى حد ما" بإجمالي تكرارات 33.
  - وجاء في المرتبة الأولي التأثير الوجداني "لا أتمني أن أكون بنت" بنسبة موافقة بلغت 70.0%، مما يعني أن حوالي 20.0% من عينة البنات أيضا لا يفضلن كونهن بنات لإحساسهم بالتمييز العنصري ضدهن، وجاء في الترتيب الثاني أيضا التأثير الوجداني " أشعر أن الأولاد أفضل من البنات" بنسبة 63.3%، وفي الترتيب الثالث جاء التأثير المعرفي" قدرات أبناء جنسي أكبر من الجنس الآخر في كل شيء" بنسبة بلغت 60.0%.
- الاختبار البعدي: سيطرت استجابة العينة "غير موافق "على العبارات التي تقيس العنصرية والتعصب، حيث بلغت إجمالي 90 من التكرارات محتلة الترتيب الأول، تلاها "موافق" في الترتيب الثاني بتكرارات بلغت 56 ثم جاء الترتيب الثالث لصالح التأثير "إلى حد ما" بإجمالي تكرارات 34.
  - وجاء في المرتبة الأولي التأثير الوجداني "لا أتمنى أن أكون بنت أشعر أن الأولاد أفضل من البنات " بنسبة عدم موافقة بلغت 70%، وفي الترتيب الثاني كل من التأثير المعرفي " البنات أقل قيمة من الأولاد "، والسلوكي " أتعاون فقط مع من هو من نفس جنسي" بنسبة بلغت 63.3%، وفي الترتيب الثالث جاء التأثير المعرفي" اتعامل مع أفراد جنسي بشكل أفضل " بنسبة بلغت 46.7%، مما يعني أن الحملة كانت مؤثرة على التلاميذ وأدت دورا كبيرا في تغيير نتائج الاختبار البعدي من العنصرية والتعصب إلى التسامح وتقبل الآخر فيما يخص التمييز العنصري علي أساس النوع.

جدول (7) مقياس العنصرية والتعصب لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية البعد الثاني: العنصرية والتعصب على أساس اللون (أبيض وأسود)

درجة الاستجابة / أبعاد العنصرية والتعصب		قبلي						بعدي					
		موافق		إلى حد ما		غير موافق		موافق		إلى حد ما		غير موافق	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
البعد الثاني: العنصرية والتعصب علي أساس اللون (أبيض وأسود)													
وجداني	أشعر أنه يمكن التفضل علي أساس اللون	16	53.3	5	16.7	9	30.0	4	13.3	3	10.0	23	76.7
	لا أتمنى أن أكون أسمر اللون	14	46.7	9	30.0	7	23.3	11	36.7	9	30.0	10	33.3
معرفي	السود أقل قيمة من البيض	18	60.0	9	30.0	3	10.0	3	10.0	6	20.0	21	70.0
	قدرات البيض العقلية أكبر من السود	15	50.0	7	23.3	8	26.7	9	30.0	5	16.7	16	53.3
سلوكي	اتعامل مع البيض بشكل أفضل	20	66.7	3	10.0	7	23.3	4	13.3	7	23.3	19	63.3
	أصاحب فقط من بنفس لوني	11	36.7	8	26.7	11	36.7	2	6.7	2	6.7	25	83.3
اجمالي		94		41		45		33		32		114	

تشير بيانات الجدول السابق إلى الاتي: البعد الثاني: العنصرية والتعصب علي أساس اللون (أبيض وأسود)

- بالنسبة للاختبار القبلي: سيطرت استجابة العينة "بالموافقة " على عبارات العنصرية والتعصب، حيث بلغ اجمالي94 من التكرارات محتلة الترتيب الأول، تلاها "غير موافق" في الترتيب الثاني بتكرارات بلغت 45 ثم جاء الترتيب الثالث لصالح التأثير "إلى حد ما" بإجمالي تكرارات 41.
  - جاء في المرتبة الأولي التأثير السلوكي "اتعامل مع البيض بشكل أفضل" بنسبة موافقة بلغت 66.7%، وفي الترتيب الثاني التأثير المعرفي " السود أقل قيمة من البيض " بنسبة 60.0%، وفي الترتيب الثالث جاء التأثير الوجداني" أشعر أنه يمكن التفضل علي أساس اللون " بنسبة بلغت 53.3%.
- بالنسبة للاختبار البعدي: سيطرت استجابة العينة "غير موافق " على عبارات العنصرية والتعصب، حيث بلغ اجمالي 114 من التكرارات محتلة الترتيب الأول، تلاها "موافق" في الترتيب الثاني بتكرارات بلغت 33 ثم جاء الترتيب الثالث لصالح التأثير "إلى حد ما" بإجمالي تكرارات 32.
  - وجاء في المرتبة الأولي التأثير السلوكي " أصاحب فقط من بنفس لوني " بنسبة عدم موافقة بلغت 83.3%، وفي الترتيب الثاني كل من التأثير الوجداني " أشعر أنه يمكن التفضل علي أساس اللون "، بنسبة بلغت 76.7%، وفي الترتيب الثالث جاء التأثير المعرفي" السود أقل قيمة من البيض " بنسبة بلغت 70.0%، مما يعني أن الحملة

كانت مؤثرة على التلاميذ وأدت دورا كبيرا في تغيير نتائج الاختبار من العنصرية والتعصب إلى التسامح وتقبل الآخر فيما يخص التمييز العنصري علي أساس اللون.

جدول (8) مقياس العنصرية والتعصب لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية البعد الثالث: العنصرية والتعصب على أساس تشجيع نادي رياضي (الأهلي وزمالك)

درجة الاستجابة / أبعاد العنصرية والتعصب		قبلي						بعدي					
		موافق		إلى حد ما		غير موافق		موافق		إلى حد ما		غير موافق	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
البعد الثالث: العنصرية والتعصب على أساس تشجيع نادي رياضي (الأهلي وزمالك)													
وجداني	يمكن التفضيل علي أساس الانتماء الرياضي	21	70.0	3	10.0	6	20.0	9	30.0	4	13.3	17	56.7
	لا أتمنى أن أشجع غير النادي الذي أشجعه أبدا	27	90.0	3	10.0	-	-	18	60.0	9	30.0	3	10.0
معرفي	النادي الأخر أقل قيمة من النادي الذي أشجعه	20	66.7	6	20.0	4	13.3	6	20.0	6	20.0	18	60.0
	قدرات النادي الخاص بي أكبر من النادي الآخر في كل شيء	19	63.3	8	26.7	3	10.0	9	30.0	16	53.3	5	16.7
سلوكي	اتعامل مع المشجعين النادي الخاص بي بشكل أفضل	26	86.7	2	6.7	2	86.7	10	33.3	8	26.7	12	40.0
	أصاحب فقط مع من يشجع النادي الخاص بي	17	56.7	8	26.7	5	16.7	10	33.3	6	20.0	14	46.7
اجمالي		130		30		20		53		49		69	

تشير بيانات الجدول السابق إلى الاتي: البعد الثالث: العنصرية والتعصب على أساس تشجيع نادي رياضي (الأهلي وزمالك).

- بالنسبة للاختبار القبلي: سيطرت استجابة العينة "بالموافقة " على عبارات العنصرية والتعصب، حيث بلغ اجمالي130 من التكرارات محتلة الترتيب الأول، تلاها "إلى حد ما" في الترتيب الثاني بتكرارات بلغت 30 ثم جاء الترتيب الثالث لصالح "غير موافق" بإجمالي تكرارات 20.

– جاء في المرتبة الأولي التأثير الوجداني " لا أتمني أن أشجع غير النادي الذي أشجعه أبدا " بنسبة موافقة بلغت 90.0%، وفي الترتيب الثاني التأثير السلوكي " اتعامل مع المشجعين النادي الخاص بي بشكل أفضل " بنسبة 86.7%، وفي الترتيب الثالث جاء التأثير الوجداني" يمكن التفضيل علي أساس تشجيع نادي رياضي " بنسبة بلغت 70.0%.

- بالنسبة للاختبار البعدي: سيطرت استجابة العينة "غير موافق " على عبارات العنصرية والتعصب، حيث بلغ اجمالي 69 من التكرارات محتلة الترتيب الأول، تلاها "موافق" في

الترتيب الثاني بتكرارات بلغت 53 ثم جاء الترتيب الثالث لصالح التأثير "إلى حد ما" بإجمالي تكرارات 49.

– وجاء في المرتبة الأولي التأثير المعرفي " النادي الأخر أقل قيمة من النادي الذي أشجعه " بنسبة عدم موافقة بلغت 60.0%، وفي الترتيب الثاني التأثير الوجداني " يمكن التفضيل علي أساس الانتماء الرياضي "، بنسبة بلغت 56.7%، وفي الترتيب الثالث جاء التأثير السلوكي" أصاحب فقط مع من يشجع النادي الخاص بي " بنسبة بلغت 46.7%، مما يعني أن الحملة كانت مؤثرة على التلاميذ وأدت دورا كبيرا في تغيير نتائج الاختبار من العنصرية والتعصب إلى التسامح وتقبل الآخر فيما يخص التمييز العنصري علي أساس اعلي أساس تشجيع نادي رياضي (الأهلي وزمالك).

جدول (9) مقياس العنصرية والتعصب لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية البعد الرابع: العنصرية والتعصب على أساس الدين (مسلم ومسيحي)

درجة الاستجابة / أبعاد العنصرية والتعصب		قبلي						بعدي					
		موافق		إلى حد ما		غير موافق		موافق		إلى حد ما		غير موافق	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
البعد الرابع: العنصرية والتعصب على أساس الدين (مسلم ومسيحي)													
وجداني	أشعر أنه يمكن التفضل على أساس الدين	19	63.3	5	16.7	6	20.0	7	23.3	6	20.0	17	56.7
	لا أشعر بالارتياح عند وجود من هم على غير ديني	10	33.3	6	20.0	14	46.7	2	6.7	5	16.7	23	76.7
معرفي	اختلاف دياناتنا يعني أننا أنهم ضيوف في وطننا نحن	6	20.0	4	13.3	20	66.7	-	-	2	6.7	28	93.3
	الدين يمنعنا من التعامل مع أصاحب الديانات الأخرى	5	16.7	6	20.0	19	63.3	-	-	-	-	30	100
سلوكي	أتعاون مع من هم علي نفس ديني بشكل أفضل	18	60.0	5	16.7	7	23.3	2	2.7	2	2.7	26	86.7

سلوكي	أصاحب فقط مع من هم من نفس ديني	13	43.3	9	3.0	8	26.7	6	20.0	3	10.0	21	70.0
اجمالي		71		35		74		17		18		145	

تشير بيانات الجدول السابق إلى الاتي: البعد الرابع: العنصرية والتعصب على أساس الدين (مسلم ومسيحي).

- بالنسبة للاختبار القبلي: سيطرت استجابة العينة "بعدم الموافقة " على عبارات العنصرية والتعصب، حيث بلغ اجمالي74 من التكرارات محتلة الترتيب الأول، تلاها " الموافقة" في الترتيب الثاني بتكرارات بلغت 71 ثم جاء الترتيب الثالث لصالح "غير موافق" بإجمالي تكرارات 35.
  - جاء في المرتبة الأولي التأثير الوجداني " أشعر أنه يمكن التفضل على أساس الدين " بنسبة موافقة بلغت 63.3%، وفي الترتيب الثاني التأثير السلوكي " أتعاون مع من هم علي نفس ديني بشكل أفضل " بنسبة 60.0%، وفي الترتيب الثالث جاء التأثير السلوكي" أصاحب فقط مع من هم من نفس ديني " بنسبة بلغت 43.3%.
- بالنسبة للاختبار البعدي: سيطرت استجابة العينة "غير موافق " على عبارات العنصرية والتعصب، حيث بلغ اجمالي 145 من التكرارات محتلة الترتيب الأول، تلاها "إلى حد ما" في الترتيب الثاني بتكرارات بلغت 18 ثم جاء الترتيب الثالث لصالح "موافق" بإجمالي تكرارات 17.
- وجاء في المرتبة الأولي التأثير المعرفي " الدين يمنعنا من التعامل مع أصاحب الديانات الأخرى " بنسبة عدم موافقة بلغت 100.0%، وفي الترتيب الثاني التأثير المعرفي أيضا " اختلاف دياناتنا يعني أننا أنهم ضيوف في وطننا نحن "، بنسبة بلغت93.3%، وفي الترتيب الثالث جاء التأثير السلوكي" أتعاون مع من هم علي نفس ديني بشكل أفضل " بنسبة بلغت 86.7%، مما يعني أن الحملة كانت مؤثرة على التلاميذ وأدت دورا كبيرا في تغيير نتائج الاختبار من العنصرية والتعصب إلى التسامح وتقبل الآخر فيما يخص التمييز العنصري على أساس الدين (مسلم ومسيحي).

جدول (10) مقياس العنصرية والتعصب لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية البعد الخامس: العنصرية والتعصب على أساس المال (غني وفقير)

درجة الاستجابة / أبعاد العنصرية والتعصب		قبلي						بعدي					
		موافق		إلى حد ما		غير موافق		موافق		إلى حد ما		غير موافق	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
البعد الخامس: العنصرية والتعصب علي أساس المال (غني وفقير)													
وجداني	أشعر أنه يمكن التفضل على أساس المال	25	83.3	2	6.7	3	10.0	5	16.7	4	13.3	21	70.0
	لا أشعر بالارتياح عند وجود من هم على غير مستواي المادي	16	53.3	9	30.0	5	16.7	4	13.3	2	6.7	24	80.0

معرفي	امتلاك المال هو السعادة وعلى أساسه يمكن تقسيم الناس.	23	76.7	3	10.0	4	13.3	-	-	1	3.3	29	96.7
	قوة المال تفوق الأخلاق وأي شيء آخر	20	66.7	5	16.7	5	16.7	6	20.0	6	20.0	18	60.0
سلوكي	أساعد من هم من نفس مستواي المادي فقط	11	36.7	9	30.0	10	33.3	4	13.3	5	16.7	21	70.0
	أصاحب فقط من هم من نفس الطبقة الخاصة بي	17	56.7	6	20.0	7	23.3	1	3.3	2	6.7	27	90.0
اجمالي		112		34		34		20		20		140	

تشير بيانات الجدول السابق إلى الاتي: البعد الخامس: التمييز على أساس المال (غني وفقير).

- بالنسبة للاختبار القبلي: سيطرت استجابة العينة "موافق " على عبارات العنصرية والتعصب، حيث بلغ اجمالي112 من التكرارات محتلة الترتيب الأول، تلاها كل من "إلى حد ما، وعدم الموافقة" في الترتيب الثاني بتكرارات بلغت 34.
  - جاء في المرتبة الأولي التأثير الوجداني " أشعر أنه يمكن التفضل على أساس المال " بنسبة موافقة بلغت 83.3%، وفي الترتيب الثاني التأثير المعرفي " امتلاك المال هو السعادة وعلى أساسه يمكن تقسيم الناس." بنسبة 76.7%، وفي الترتيب الثالث جاء التأثير المعرفي أيضا" قوة المال تفوق الأخلاق وأي شيء آخر " بنسبة بلغت 66.7%.
- بالنسبة للاختبار البعدي: سيطرت استجابة العينة "غير موافق " على عبارات العنصرية والتعصب، حيث بلغ اجمالي 140 من التكرارات محتلة الترتيب الأول، تلاها كل من "إلى حد ما، وموافق" في الترتيب الثاني بتكرارات بلغت 20.
- وجاء في المرتبة الأولي التأثير المعرفي " امتلاك المال هو السعادة وعلى أساسه يمكن تقسيم الناس " بنسبة عدم موافقة بلغت 96.7%، وفي الترتيب الثاني التأثير السلوكي " أصاحب فقط من هم من نفس الطبقة الخاصة بي "، بنسبة بلغت90.0%، وفي الترتيب الثالث جاء التأثير الوجداني" لا أشعر بالارتياح عند وجود من هم على غير مستواي المادي " بنسبة بلغت 80.0%، مما يعني أن الحملة كانت مؤثرة على التلاميذ وأدت دورا كبيرا في تغيير نتائج الاختبار من العنصرية والتعصب إلى التسامح وتقبل الآخر فيما يخص التمييز العنصري على أساس المال (غني وفقير).
- ومن خلال العرض لمقياس العنصرية السابق بكل أبعاده في كل من جداول(6، 7، 8، 9، 10) تم ملاحظة التالي:
  - بالنسبة للاختبار القبلي: ظهرت العنصرية بشدة في بعد العنصرية والتعصب علي أساس تشجيع نادي الرياضي (الأهلي والزمالك)، وجاء في الترتيب الثاني العنصرية

والتعصب علي أساس المال(غني وفقير)، ثم في الترتيب الثالث علي أساس النوع(ذكور وإناث)، وفي الترتيب الرابع علي أساس اللون(أبيض وأسود)، وفي الترتيب الخامس والأخير التمييز علي أساس الدين(مسلم ومسيحي).

- ونجد أن هذه النتيجة جاءت منطقية حيث أن من أقوي مظاهر العنصرية والتعصب في المجتمع المصري بشكل عام هو التعصب الرياضي، والذي يوجد في معظم البيوت المصرية، وبالتالي ينتقل من الآباء إلى الأبناء، وأقلهم من حيث الشدة بعد التمييز على أساس الدين (مسلم ومسيحي) حيث يعيش المجتمع المصري كنسيج واحد ولا تظهر هذه النعرات الطائفية سوي بفعل فاعل ولكن سرعان ما تختفي ويعيش أفراده متحابين في ايخاء.
- بالنسبة للاختبار البعدي بعد الحملة الإعلامية من الانشطة المدرسية على مدار مدة الدراسة حدث تحول ملحوظ وتأثير واضح في كل من الجانب المعرفي والوجداني والسلوكي فيما يخص الأبعاد الخمسة محل الدراسة من العنصرية والتعصب إلى التسامح وتقبل الآخر، وكان على رأس هذه الأبعاد التي حدث فيها التغيير البعد الخاص بالتمييز على أساس الدين، تلاه التميز علي أساس المال، ثم علي أساس اللون في الترتيب الثالث، وتلاه عالي أساس النوع في الترتيب الرابع، وفي الترتيب الخامس والأخير علي أساس تشجيع نادي الرياضي، مما يدل علي أنه حدث تغير ولكن قليل في التعصب الرياضي لشدته وتأصله فيهم، أما تأثير الحملة كان أكبر وأكثر في الجوانب التي كانت من البداية ليس بها تعصب وتمييز واضح وكبير كالتميز علي أساس الدين.

جدول(11) تقييم تلاميذ المرحلة الإعدادية للأنشطة الإعلامية المدرسية الخاصة بحملة نبذ العنصرية والتعصب ونشر التسامح

الاختبار / تقييم الحملة	قبلي		بعدي		إجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نجحت بشكل كبير	17	56.7	23	76.7	40	66.7
نجحت إلى حد ما	10	33.3	7	23.3	17	28.3
لم تنجح على الاطلاق	3	10.0	-	-	3	5.0
إجمالي	30	100	30		60	100

تشير بيانات الجدول السابق إلي: أنه قد أظهرت النتائج الاجمالية المتعلقة بتقييم الحملة، أن 66.7% أجابوا بأن الحملة "نجحت بشكل كبير"، بينما أجاب 28.3% من أفراد العينة أن الحملة "نجحت إلى حد ما"، وأن 5.0% من أفراد العينة رأي أنها لم تنجح على الاطلاق.

- أظهرت نتائج المقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي وجود فروق لصالح الاختبار البعدي، وهو ما يؤكد أن التلاميذ صاروا أكثر إدراكا لهدف الحملة.

ثانيا: نتائج اختبار الفروض:

- الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس نبذ العنصرية والتعصب ونشر التسامح بين القياس القبلي والبعدي لدي تلاميذ المجموعة التجريبية كدرجة كلية وكأبعاد فرعية (التعصب العنصرية على أساس النوع، اللون، المال، تشجيع نادي الرياضي، الدين).

جدول(12) يوضح الفروق بين متوسط قياسات الأبعاد الفرعية والكلية للتعصب والعنصرية في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الأبعاد	نوع الاختبار	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان وتني	ويلكوكسون	Z	مستوي الدلالة
العنصرية على أساس النوع	قبلي	30	6.58	62.5	7.5	67.0	3.7	0.001
	بعدي	30	15.20	148.5				
على أساس اللون	قبلي	30	6.10	65.5	6.0	61.0	2.4	0.001
	بعدي	30	14.15	142.5				
على أساس الانتماء الرياضي	قبلي	30	5.80	67.5	6.5	66.0	3.9	0.001
	بعدي	30	15.30	145.0				
على أساس الدين	قبلي	30	4.2	56.5	4.0	58.0	1.7	0.001
	بعدي	30	13.1	131.0				
على أساس المال	قبلي	30	14.30	152.5	12.5	64.5	2.8	0.001
	بعدي	30	6.74	65.0				

تشير بيانات الجدول السابق إلي: وجود فروق بين متوسط قياسات الأبعاد الفرعية والكلية في الاختبار القبلي والبعدي في العنصرية والتعصب، حيث كانت قيمة اختبارات (مان وتني، ويلكوكسون) دالة احصائيا.

وهذا يدل على أن حجم التأثير للأنشطة الإعلامية المدرسية على المجموعة التجريبية كبير، وبذلك يتضح تحقق الفرض الأول كليا: توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس نبذ العنصرية والتعصب ونشر التسامح بين القياس القبلي والبعدي لدي تلاميذ المجموعة التجريبية كدرجة كلية وكأبعاد فرعية (التعصب العنصرية على أساس النوع، اللون، المال، تشجيع نادي رياضي، الدين).

- الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس نبذ العنصرية والتعصب ونشر التسامح في القياس القبلي والبعدي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية (الذكور-الاناث).

جدول(13) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات الذكور والاناث في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس العنصرية والتعصب

الاختبار	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
قبلي	ذكور	15	16.33	0.92	0.334	28	غير داله احصائيا
	اناث	15	16.54	0.94			
بعدي	ذكور	15	17.20	1.24	0.423		
	اناث	15	17.32	1.43			

وتشير بيانات الجدول السابق أن: قيمة "ت" المحسوبة (0.334) أقل من قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية 28 ومستوي دلالة 0.05، مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين(الذكور والإناث) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس العنصرية والتعصب، ولمزيد من التحقق من وجود فرق بين الذكور والإناث في التطبيق القبلي والبعدي للمقياس تم استخدام اختبار مان وتني و(z) وهو من أساليب الإحصاء الاستدلالي اللابارامتري وذلك نتيجة صغر حجم العينة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول(14) نتائج اختبار (مان وتني وz) لدرجات المجموعتين الذكور والإناث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس العنصرية والتعصب.

الأبعاد	نوع الاختبار	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان وتني	ويلكوكسون	Z	مستوي الدلالة
قبلي	ذكور	15	14.57	152.5	115	230	0.106	0.001
	اناث	15	14.21	148.5				
بعدي	ذكور	15	15.42	155.5	127	281	0.181..	0.001
	اناث	15	15.15	142.5				

تشير بيانات الجدول السابق أن: متوسط الرتب للمجموعتين متقاربة وقيمة Z غير دالة احصائيا مما يعني عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في التطبيق القبلي والبعدي وبالتالي لم تثبت صحة الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية علي مقياس نبذ العنصرية والتعصب ونشر التسامح في القياس القبلي والبعدي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية (الذكور-الاناث).

- الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية علي المقياس البعدي للعنصرية والتعصب لدي تلاميذ المجموعة التجريبية باختلاف كثافة التعرض لحملة الأنشطة الإعلامية لنبذ العنصرية والتعصب وغرس التسامح.

جدول (15) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات أفراد العينة على المقياس البعدي للعنصرية والتعصب وكثافة التعرض لحملة الأنشطة الإعلامية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	8.706	2	4.853	13.537	دالة
داخل المجموعات	65.271	164	0.358		
المجمـوع	67.976	196	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثون الذين يمثلون مستويات تعصب وعنصرية مختلفة، وذلك وفق كثافة التعرض لحملة الانشطة الإعلامية المدرسية لنبذ العنصرية والتعصب وغرس التسامح، حيث بلغت قيمة ف 13.527 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض الذي يري أن مستوى التعصب والعنصرية يختلف باختلاف كثافة التعرض لحملة الأنشطة الإعلامية داخل المدرسة، فكلما كانت كثافة التعرض كبيرة كانت مستويات العنصرية والتعصب أقل والبتاي زيادة التسامح وتقبل الآخر.

جدول (16) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس التعصب والعنصرية لاختلاف كثافة التعرض لحملة الأنشطة الإعلامية بالمدرسة

المجموعات	كثافة مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
عالي	-			2.528
متوسط	0.0411	-		2.129
منخفض	0.5941	0.4613	-	1.157

تشير بيانات الجدول السابق إلي: أن هناك اختلافًا بين المبحوثون متوسطي مستوى التعصب والعنصرية والمبحوثون منخفضي مستوى التعصب والعنصرية على مقياس كثافة التعرض لحملة الأنشطة الإعلامية لنبذ العنصرية والتعصب وغرس التسامح بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.4613 لصالح المبحوثون منخفضي مستوي التعصب وهى قيمة دالة عند مستوى 0.01، كما تبين أيضا أن هناك اختلافًا بين المبحوثون منخفضي مستوى التعصب والمبحوثون مرتفعي مستوى التعصب بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.5941 لصالح المبحوثون منخفضي مستوى التعصب والعنصرية وهى قيمة دالة عند مستوى 0.01، بينما تبين أنه ليس هناك اختلافًا بين المبحوثون متوسطي مستوى التعصب والعنصرية والمبحوثون مرتفعي مستوى التعصب والعنصرية حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.0411 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05.

- مما يؤكد قبول الفرض: توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المقياس البعدي للعنصرية والتعصب لدي تلاميذ المجموعة التجريبية باختلاف كثافة التعرض لحملة الأنشطة الإعلامية لنبذ العنصرية والتعصب وغرس التسامح.
- الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للأنشطة الإعلامية المدرسية ودرجة أهميتها من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الإعدادية.

جدول (17) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثون على مقياس مستوي تعرضهم للحملة تبعا لاهتمامهم بالأنشطة الإعلامية المدرسية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	91.262	2	48.332	168.716	دالة
داخل المجموعات	27.865	194	0.377		
المجمـوع	122.331	196	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثون الذين يمثلون مستويات التعرض المختلفة للحملة وذلك على مقياس مستوي الاهتمام بالأنشطة الإعلامية، حيث بلغت قيمة ف 168.716 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي يري أنه يختلف مستوي التعرض لحملة الأنشطة الإعلامية المدرسية الخاصة بنبذ العنصرية والتعصب وغرس التسامح وبين مستوى اهتمام تلاميذ المرحلة الإعدادية بالأنشطة الإعلامية المدرسية.

جدول (18) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس مستوي التعرض لحملة نبذ التعصب والعنصرية تبعا للاهتمام بالأنشطة الإعلامية المدرسية

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			2.213
متوسط	0.2376	-		1.965
منخفض	2.2332	1.7785	-	0.0879

تشير بيانات الجدول السابق إلى: أن هناك اختلافًا بين المبحوثون متوسطي مستوى التعرض لحملة نبذ التعصب والعنصرية منخفضي مستوى التعرض بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 1.7785 لصالح المبحوثون متوسطي مستوي التعرض وهى قيمة دالة عند مستوى 0.001، كما تبين أيضا أن هناك اختلافًا بين المبحوثون منخفضي مستوى التعرض والمبحوثون مرتفعي مستوى التعرض بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 2.2332 لصالح المبحوثون مرتفعي مستوى التعرض وهي قيمة دالة عند مستوى 0.001، مما يؤكد صحة الفرض وقبوله: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للأنشطة الإعلامية المدرسية ودرجة أهميتها من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الإعدادية.

الفرض الخامس: توجد فروق دلالة إحصائية بين مستويات تقييم حملة نبذ العنصرية والتعصب وغرس التسامح بالأنشطة الإعلامية المدرسية من قبل تلاميذ المرحلة الإعدادية وجوانب التأثير (وجداني، معرفي، سلوكي) المختلفة لديهم.

جدول رقم (19) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثون على مقياس التأثيرات تبعا لاختلاف درجة تقييمهم لحملة نبذ العنصرية والتعصب

مستوى التأثيرات	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
الوجدانية	بين المجموعات	26.241	2	14.625	36.372	دالة
	داخل المجموعات	58.253	194	0.453		
	المجمـوع	87.423	196	-		
المعرفية	بين المجموعات	14.482	2	8.534	13.784	دالة
	داخل المجموعات	86.351	194	0.726		
	المجمـوع	198.636	196	-		
السلوكية	بين المجموعات	25.378	2	13.615	30.715	دالة
	داخل المجموعات	66.575	194	0.491		
	المجمـوع	87.648	196	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثون الذين يمثلون مستويات التأثيرات الوجدانية المختلفة، وذلك على مقياس تقييم الحملة الأنشطة الإعلامية لنبذ العنصرية والتعصب وغرس التسامح وتقبل الآخر، حيث بلغت قيمة ف 36.372 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001، وهو ما يثبت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثون على مقياس التأثيرات الوجدانية تبعا لاختلاف مستوى تقييم حملة الأنشطة الإعلامية لنبذ العنصرية والتعصب وغرس التسامح وتقبل الآخر، كما تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثون الذين يمثلون مستويات التأثيرات المعرفية المختلفة، وذلك علي تقييم الحملة الأنشطة الإعلامية لنبذ العنصرية والتعصب وغرس التسامح وتقبل الآخر، حيث بلغت قيمة ف 13.784 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001، وهو ما يثبت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثون على مقياس مستوى التأثيرات المعرفية تبعا لاختلاف مستوى تقييم الحملة الأنشطة الإعلامية لنبذ العنصرية والتعصب وغرس التسامح وتقبل الآخر، كما تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثون الذين يمثلون مستويات مستوى التأثيرات السلوكية، وذلك علي مقياس مستوى تقييم الحملة الأنشطة الإعلامية لنبذ العنصرية والتعصب وغرس التسامح وتقبل الآخر،، حيث بلغت قيمة ف 30.715 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001، وهو ما يثبت أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المبحوثون على مقياس مستوى التأثيرات السلوكية تبعاً لاختلاف مستويات تقييم الحملة الأنشطة الإعلامية لنبذ العنصرية والتعصب وغرس التسامح وتقبل الآخر، وبذلك ثبت صحة الفرض بأنه: توجد فروق دلالة إحصائية بين مستويات تقييم حملة نبذ العنصرية

والتعصب وغرس التسامح بالأنشطة الإعلامية المدرسية من قبل تلاميذ المرحلة الإعدادية وجوانب التأثير (وجداني، معرفي، سلوكي) المختلفة لديهم.

ملخص نتائج الدراسة:

- ارتفاع معدل التعرض للأنشطة الإعلامية المدرسية بشكل يومي بنسبة بلغت 68.4% من إجمالي العينة، وأن نسبة من يرونها "مهمة جدا" من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت 51.7%.
- تفوق الدوافع النفعية في التعرض للأنشطة الإعلامية المدرسية حيث احتلت المركز الأول، ونسبة من يشارك " بشكل منتظم" في انتاج الأنشطة الإعلامية المدرسية من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت 45.0%.
- سيطرت إجابة "مؤثر إلي حد ما" على عينة الدراسة قبل التجربة، في حين جاءت نظرة العينة في درجة التأثير أكبر حيث احتلت عبارة" مؤثر جدا" الترتيب الأول بعد اجراء التجربة.
- جاءت نسبة التعصب والعنصرية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية بشكل عام مرتفعة في كل الأبعاد الخمسة (التعصب والعنصرية علي أساس الدين، اللون، النوع، تشجيع نادي الرياضي، المال) في الاختبار القبلي، في حين سيطرت استجابة العينة "غير موافق " على عبارات العنصرية والتعصب في الاختبار البعدي، مما يعني نجاح التجربة في تغيير معارف ومشاعر وسلوكيات أفراد عينة الدراسة تجاه العنصرية والتعصب من القبول إلى النبذ وغرس التسامح وتقبل الاخر.
- ظهرت العنصرية والتعصب بشدة في التعصب والعنصرية علي أساس تشجيع نادي رياضي في الترتيب الأول، تلاها التعصب والعنصرية علي أساس المال في الترتيب الثاني، ثم في الترتيب الثالث علي أساس النوع، وفي الترتيب الرابع علي أساس اللون، وفي الترتيب الخامس والأخير التمييز على أساس الدين.
- أظهرت النتائج الاجمالية المتعلقة بتقييم الحملة، أن 66.7% أجابوا بأن الحملة نجحت بشكل كبير.
- ثبت صحة الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس نبذ العنصرية والتعصب ونشر التسامح بين القياس القبلي والبعدي لدي تلاميذ المجموعة التجريبية كدرجة كلية وكأبعاد فرعية (التعصب العنصرية على أساس النوع، اللون، المال، تشجيع نادي رياضي، الدين).
- لم تثبت صحة الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس نبذ العنصرية والتعصب ونشر التسامح في القياس القبلي والبعدي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية (الذكور-الاناث).
- ثبت صحة الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المقياس البعدي للعنصرية والتعصب لدي تلاميذ المجموعة التجريبية باختلاف كثافة التعرض لحملة الأنشطة الإعلامية لنبذ العنصرية والتعصب وغرس التسامح.
- ثبت صحة الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للأنشطة الإعلامية المدرسية ودرجة أهميتها من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ثبت صحة الفرض القائل: توجد فروق دلالة إحصائية بين مستويات تقييم حملة نبذ العنصرية والتعصب وغرس التسامح بالأنشطة الإعلامية المدرسية من قبل تلاميذ المرحلة الإعدادية وجوانب التأثير (وجداني، معرفي، سلوكي) المختلفة لديهم.

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

- اهتمام وزارة التربية والتعليم بأنشطة الإعلام التربوي في المدارس وتخصيص ميزانية لها يتم الانفاق منها بشكل فعلي.
- تنظيم ندوات ومسابقات داخل المؤسسات التعليمية عن التسامح وتقبل الأخر ونبذ العنصرية والتعصب بكل صورها.
- عمل جوائز تشجيعية للطلاب لحثهم على الاشتراك في الأنشطة المدرسية بشكل عام والإعلامية بشكل خاص.
- الاهتمام بشكل ومضمون وسائل الاعلام التربوي وذلك بإنتاجها عبر البرامج الحديثة للحاسب الآلي والبعد عن انتاجها بالوسائل التقليدية القديمة، والتي تساعد على سهولة القرائية بطريقة جذابة تحفزهم على استقاء المعلومات بسهولة ويسر.
- الاهتمام بتبني واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات الحديثة في تفعيل دور الأنشطة الإعلامية داخل المدارس لإثراء الأنشطة الإعلامية.
- التركيز الوسائط الإعلامية الجديدة، كإنشاء صفحات على الفيس بوك، الانستجرام، المدونات، الصحف الالكترونية....الخ، مما يساعد علي تحقيق أفضل لأهداف ووظائف الأنشطة الإعلامية بالمدارس في مراحلها المختلفة.
- التركيز على عمل دراسات في فاعلية الأنشطة الإعلامية المدرسية في حل المشكلات وترسيخ المفاهيم والسلوكيات الجيدة ونبذ السيئة.

مراجع الدراسة:

1. محفوظ، محمد(2005). الحرية والاصلاح في العالم العربي، الدار العربية للعلوم، بيروت، ص ص 83-84.
2. إبراهيم، مجدى عزيز(1989). فاعلية الأنشطة التعليمية في رفع مستوى التحصيل في مادة الحساب عند تلاميذ الصف الثاني الأساسي، مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، عدد 2، الجزء 1، يونيو، ص 28.
3. نجدى، ونيس حبشي(1991). الاتجاه نحو المدرسة للتلاميذ الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الطلابية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، العدد الرابع، ص 71.

4-Feldman, R.S,(2006). Social psychology; theories, research and applications. New york:Mcgraw, Hil,p12.

5- عبد الحميد، محمد (1999). دعم التربية الإعلامية في المؤسسات التعليمية، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي الثالث، كلية التربية، جامعة حلوان، ص24.

6- اللحام، محمود عزت وآخرون (2015). التخطيط الإعلامي، ط 1، دار الإعصار الإعلامي، الأردن، ص 173.

7- بدوي، أحمد زكي(2009). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت ص 112، متاح علي:http://www. noor-book.com/ihemq3

8- حجاج، محمد (2002). التعصب والعدوان في الرياضة، رؤية نفسية- اجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص15.

9- منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، الاعلان العالمي للتسامح، ١٩٩٥منشور على موقع المنظمة http://www.unesco.org

10- زيد، عامر عبده (2010). اخلاقيات التسامح في ظل ثقافة اللاعنف، بيت الحكمة، العراق، ص 57.

11- Singletary , Michael & Stone , Geraid. (1988) , Communication : Theory and Research Application. Ammes : lowa State University Press , P.91.

12- Ibid , P. 90

13-البشر، محمد بن سعود(2014). نظريات التأثير الإعلامي، ط1، العبيكان للنشر، الرياض، ص 120.

14- Mcquail, Denis.(2005). Mass communication Theory, Fifty edition ,London Sage publications, p 497.

15- ندا، أيمن منصور(2004). الصورة الذهنية والإعلامية عوامل التشكيل واستراتيجيات التغيير، القاهرة، المدينة برس للطباعة والنشر، ص258.

16- perse, Elizabeth M. (1990), " Cultivation in Involvement with local t.v.news in nancy signorielli micheal morgan , Cultivation Analysis new direction in media effects research, California,Sage Publication, Inc.

17- القليني، سوزان يوسف (2000). عالم النفس الإعلامي المداخل النفسية للإعلام، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ص100.

18- يونس، عبد الرحمن شوقي محمد(2022). استخدام أخصائي الإعلام التربوي لصفحات التواصل الاجتماعي (فيسبوك) كبديل لصحف الحائط أثناء جائحة كورونا، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، المجلد 2، العدد 60، يناير، ص ص 1023- 1058.

19- حسب النبي، زينهم حسن علي(2021). ممارسة المراهقين لأنشطة الإعلام المدرسي وعلاقتها بمستوى الشعور بخواء المعنى لديهم، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، قسم الصحافة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، العدد 22، ديسمبر، ص ص 449- 507.

20- الشيخ، رشا محمد عاطف(2021). أثر برنامج قائم على استراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج لإنتاج وتصميم مواد إعلامية مدرسية إذاعية على إكساب بعض المهارات الأدائية الإذاعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد 58، الجزء 3، يوليو، ص ص 1622 – 1567.

21- عون، هناء محمد عبد المقصود، و محمد، هبة عبدالرحمن عبدالسلام(2021). فاعلية أنشطة الإعلام التربوي في خفض التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسة شبه تجريبية، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع 56، الجزء2، ص ص 805-850.
22- السيد، شيماء جلال (2020). استخدام الإذاعة المدرسية التعليمية لتحسين مهارات الطلاقة القرائية الشفهية باللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الإعدادية وأثر ذلك على اتجاهاتهم نحو اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مجلد 31، عدد 121، ص ص 75-110.
23- إبراهيم، رباب صلاح السيد(2020). تصور مقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية المدرسية للتعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين من خلال أخصائي الإعلام التربوي، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، قسم الصحافة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، العدد 19، يناير – يونية، ص ص 301-340.
24- جودة، هبه إبراهيم (2020). الإذاعة المدرسية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى تلاميذ التعليم الأساسي في مصر، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، مجلد 44، عدد 1، ص ص 229-276.
25- شاهين، رانيا عبد الحميد (2020). فاعلية برنامج مقترح في الصحافة المدرسية لتنمية بعض مهارات الاتصال الفعال لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
26- محمود، أميرة مصطفى(2019). استخدام أنشطة الإعلام التربوي في توعية تلاميذ المرحلة الابتدائية بمفاهيم الجودة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
27- Singer, Nermeen.(2019). A Proposed Program for the Activities of the School Media Literacy in the Development of Some Dimensions of Learning for Students in the Third-Grade Primary Considering the Vision of Egypt 2030, International Journal of Humanities and Social Science,Vol. 9 , No. 3,March, pp76-96.
28- غندر، سمر فاروق (2019). فاعلية إنتاج موقع إلكتروني لأنشطة الإعلام التربوي بالمدارس في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد.
29- أحمد، عبد المحسن حامد (2019). ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي والتمرد النفسي لدى المراهقين، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية، عدد26، ص ص216-240.
30- المالكي، شيماء مصطفى كامل(2019). ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية لأنشطة الإعلام التربوي وعلاقتها بالتنشئة السياسية لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد.
31- حنفي، حنان كامل (2019). دور الأنشطة الإعلامية المدرسية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، الجزء 51، ص ص 809- 848.
32- عوض، عايدة محمد عوض، وعبده، جيهان سعد (2019). فعالية برنامج تدريبي لتنمية الوعي بحقوق الطفل باستخدام أنشطة الإعلام المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، دراسة شبه تجريبية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مركز بحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مجلد ١٨، عدد3، ص ص 559-613.
33- Han, Anna and Kyungbin Kwon,(2018). Students' Perception of Extracurricular Activities: a Case Study, Journal of Advances in Education Research, Vol. 3, No. 3, August. Pp130-14.
34- William, j.h. and Abernathy ,(2018).Al adult Voluntary association and adolescents sociological early ,Paper Presented at conference of in school,Vol.15.

35- Olumorin, C.O.(2018). Aderoju, M. A., & Onojah, A. O. 2018. "Utilization of Educational Broadcasts to Teach and Raise Students Awareness About Outlay, Turkish Online Journal of Distance Education- Tojde; 19 , P13.
36- Njoki, N. G. N.(2018). Utilization of Educational Media for Training in Primary School Students for Quality. Kenyatta University.
37- مزروع، رشا عبد الرحيم (2017). فاعلية توظيف وسائل الإعلام التربوي في إنتاج حملة لتعزيز صورة القدوة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، دراسة تجريبية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، عدد61، ديسمبر، ص ص 473-533.
38- أمعرف، فرج عياش على(2021). اتجاهات الجمهور الليبي نحو دور الصحف الإلكترونية في نشر ثقافة التسامح الاجتماعي، دراسة ميدانية، مجلة كلية الفنون والإعلام، جامعة مصراته، ليبيا عدد11، يونيو، ص ص 213-241.
39- عبد الحليم، سهير عثمان(2021). خطاب العنصرية والتمييز في الصحافة المصرية في بداية أزمة كورونا، دراسة تحليلية لعينة من الصحف المصرية في شهر مارس 2020، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية، عدد32، مارس، ص ص 79-26.
40- إبراهيم، أحمد محمد(2021). دور صحافة المواطن في نشر ثقافة التسامح، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، كلية الإعلام، جامعة بني سويف، مجلد2، عدد2، مايو، 141- 166.
41- أبوشعيشع، السيد محمد (2021). اتجاهات مشاهدي القنوات الدينية نحو الآخر الديني والمذهبي، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، عدد 56، جزء 5، يناير، ص ص 2121-2136.
42- Yi Zheng, Edmund Goh & Jun, Wen (2020). The effects of misleading media reports about COVID-19 on Chinese tourists' mental health: a perspective article, Anatolia.
43- جفات، حميد شهيد (2019). دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر الصحفيين العراقيين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الاوسط، الأردن.
44- طالة، لامية(2019). الإعلام الرقمي في نشر ثقافة السلام في الفضاء الافتراضي، قراءة تحليلية، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، عدد18، ص ص42- 60.
45- Kroon ,Anne Cornelia, Trilling, Damian, And Selm ,Martine Van,(2019) Rens Vliegenthart, Biased media? How news content influences age discrimination claims, European Journal of Ageing, on https://doi.org/10.1007/s10433-018-0465-4.
46- Saleem ,Muniba, Wojcieszak ,Magdalena E, Hawkins, Ian, Miao, Li, Srividya, Ramasubramanian,(2019). Social Identity Threats: How Media and Discrimination Affect Muslim Americans' Identification as Americans and Trust in the U.S. Government, Journal of Communication, Volume 69, Issue 2, April, Pp 214–236.
47- سلامي، أسعيداني، و فقيرى، ليلى (2019)، أشكال التمييز العنصري في وسائل الإعلام الفضائية، دراسة تحليلية لمضامين قناة الجزيرة الإخبارية، مجلة العلوم الإنسانية، مجلد6، عدد2، ص ص239-256.
48- موسى، سالمة مسعود، ومفتاح، نوره سالم (2018) دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التسامح، بحث منشور في المؤتمر العلمي الاول استراتيجية الإعلام في ظل التحولات المجتمعية الراهنة للمجتمع العربي والليبي 3-2يونيو 2018، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة سرت، ليبيا، ص227.
49- همیسی، نور الدين، وكامل، نجيب، وعيادي، منير(2018). الحملات الإعلامية وتحقيقها للتغيير الاجتماعي لسلوك العنف في الملاعب، مجلة المحترف، مجلد4، عدد 15، ص ص 152-157.

50- حسين، نزار عامر(2018). دور الإعلام الديني في تعزيز قيم التسامح والاعتدال، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الأنبار، العراق، مجلد9، عدد37، ص ص 503-524.
51- كوكش، أمير أحمد(2017). دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر طلبة الجامعات الاردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الاوسط، الأردن.
52- لمسيح، خالد(2017). شبكات التواصل الاجتماعي وتكريس خطاب الكراهية ، دراسة لتواصل رواد شبكات التواصل الاجتماعي، المجلة المغربية للعلوم الاجتماعية والانسانية، المغرب، عدد 1، مارس، ص ص 11-28.
53- رضوان، أحمد فاروق (2016). استراتيجيات توظيف الإعلام في مواجهة نشر العنف والتعصب ونشر ثقافة التسامح، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية، العدد13/12، السنة4، يناير/يونيو، ص ص 10-23.
54- الشعلان، لطيفة عثمان، والمقرن، منيرة عبد الرحمن(2014). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات جامعة الاميرة نوره بنت عبد الرحمن في ضوء الوحدة النفسية والتسامح، مجلة جامعة الشارقة للعموم الانسانية والاجتماعية، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، المجلد،11العدد 2، ص26.
55- الداغر، مجدي محمد عبد الجواد (٢٠١٤) معالجة الصحافة العربية لقضايا التسامح والتواصل مع الآخر، دراسة تحليلية لعينة من الصحف اليومية في الفترة من ٢٠١١ – ٢٠١٢، مجلة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، المجلد2، العدد 5، ص ص 123 – 164.
56- Max, Rose and Frank, R. Baumgartner ,(2013).Framing the Poor: Media Coverage and U.S. Poverty Policy, The Policy Studies Journal, Vol. 41, No. 1.
57- مريشيش، خالد (2013). أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الحد من ظاهرة التعصب الرياضي وسط الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية لطلبة جامعة المسيلة، مجلة الإبداع، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، نوفمبر، ص ص 96-88.
58- Sani, Muhammad Hamisu (2006). The Role of Nigerian Press in The 2002 ، Dissertation and Theses, Ph.D Dissertation,United States: University of Howard.
59- جاد، رابحة عراقي سليمان(2005). الوحدة الوطنية والصحافة المصرية 1882-1919، سالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.
60- إسماعيل، محمود حسن (1996)، مناهج البحث في إعلام الطفل، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة، ص80.
61- زهران، حامد (1984). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، الأنجلو المصرية، القاهرة، ص 241.
62- السبتى، خولة بنت عبد الله (2004). مشكلات المراهقات الاجتماعية والنفسية والدراسية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الدراسات والخدمة الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، السعودية، ص 11.
63- أسماء السادة المحكمين مرتب أبجديا:
أ.م. د/ أحمد زارع، رئيس قسم الإعلام بكلية الدراسات العليا، والمتحدث الرسمي باسم جامعة الأزهر.
أ.م. د/ أميرة البطريق، أستاذ مساعد، كلية الإعلام، جامعة البحرين.
أ.م. د / دعاء فكري عبد الله، رئيس قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.
أ.م. د/ رباب صلاح السيد، أستاذ الإعلام المساعد، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.
أ. د/ عثمان بن محمد العربي، الأستاذ بقسم الإعلام، بجامعة الملك سعود.
أ. د / محمد معوض إبراهيم، أستاذ الإعلام بكلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
أ. م. د/ مصطفي صابر النمر، أستاذ الإعلام المساعد بكلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق.
64- سميسم، حميدة مهدي(2014). دور تقييم الحملات الإعلامية في زيادة فاعليتها وكفاءتها، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد 157، جزء1، يناير، ص 720.
65- الحديدي، منى، وعلي، سلوى إمام (2004). الإعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص 33.

66- العوفي، عبد اللطيف(1433هـ). حملات التوعية الإعلامية الأسس النظرية والإجراءات التطبيقية، الرياض، ص27.
67- Stephen Brookfield, Media Power and the Development of Media Literacy: An adult educational interpretation, Harvard Educational Review, vol 56, no 2,2013, p155.
68- الزيمني، عبد الله أحمد(2008). الإعلام التربوي، مفهومه، مجالاته، نقطته وفنونه، الإسكندرية، دار الوفاء، ص ٩.
69- علي، عبد الفتاح علي، الإعلام التربوي، مفهومه، أهدافه، إستراتيجياته، الأردن، دار الأيتام، للنشر، ٢٠١٤، ص ١١٠.
70- السيد، محمد عبد البديع(2022). الصحافة والإذاعة المدرسية، ص53، متاح علي:
http://www. noor-book.com/
71- إسماعيل، محمود حسن (2004). الصحافة والإذاعة المدرسية بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، ص ص 43-54.
72- أحمد، السيد محمود عثمان (2020). الصحافة المدرسية وعلاقتها بمعارف واتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المبادرات الرسمية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مجلد19، عدد3، ص 59.
73- عبد المنعم، بلقيس(1998). الصحافة المدرسية ودورها في تناول قضايا البيئة بمحافظة الدقهلية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ص33.
74- السيد، محمد عبد البديع(2022). مرجع سابق، ص 14-19.
75- عون، هناء محمد عبد المقصود، ومحمد، هبة عبدالرحمن عبدالسلام (2021). فاعلية أنشطة الإعلام التربوي في خفض التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسة شبه تجريبية، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام بالقاهرة، جامعة الأزهر، عدد 56، جزء 2، ص828.
76- سلامة، ملاك أحمد(2019). الدور التربوي للأنشطة اللاصفية في تحقيق التنشئة السياسية للتلاميذ في ضوء الحراك المجتمعي، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، مجلد68، ص 3305.
77- Daniels , S. (2017). Young Journalists Today , Middle School Students ' Perceptions Of Online School Journalism , MA Thesis , University Of North Texas , U.S.A.p25.
78- شمس الدين، هشام قابل (2017). فعالية برنامج مقترح في الصحافة المدرسية الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الكتابة والتحرير الصحفي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ص 60.
79- عاشور، السيد محمد(1986). التفرقة العنصرية، مكتبة المهتدين، القاهرة، ص ص 4-6.
80- الجزار، هاني(1998). في أسباب التعصب، نحن رؤية تكاملية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص ٢٤.
81- علاوي، محمد(1998). سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، مركز الكتاب للنشر، مصر، ص 189.
82- إبراهيم، سهير صالح(2013). دور البرامج الرياضية في القنوات الفضائية المصرية في مواجهة التعصب الرياضي، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام، مجلد12، عدد1، ص1.
83- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي(2009). تقرير التنمية الإنسانية العربية، المكتب الإقليمي للدول العربية، المملكة الأردنية الهاشمية، ص ص3- 4، متاح علي:
https://www.arabfund.org/default.aspx?pageId=45
84- سليم، مريم(2005). أوضاع المرأة العربية، المستقبل العربي، عدد188، سنة22، جودت، ص117.

85- اسماعيل، بشرى جميل(2014). دور الإعلام في نشر ثقافة الحوار بين الأديان، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، رابطة الجامعات الاسلامية، مجلد9، عدد28، ص 337.
86- Mémoire réalisé par Magali Boissin sous la direction de Guy Drouot ; La place des minorités à la télévision française DEA de Droit des médias Aix en Provence 2002/2003. P15, http://junon.u 3mrs.fr/u3ired01/Main%20docu/tv/mem-minoritestv.pdf
87- أبوجبر، حجاج علي(2013). كيف تربي ابنك على التسامح مع الآخر؟ نصائح للآباء لصناعة طفل ضد التمييز والتحيز، مجلة وصلة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، عدد4، ص 20.
88- Mémoire réalisé par Magali Boissin sous la direction de Guy Drouot ; La place des minorités à la télévision française DEA de Droit des médias Aix en Provence 2002/2003. P15, http://junon.u 3mrs.fr/u3ired01/Main%20docu/tv/mem-minoritestv.pdf
89- إسماعيل، إسماعيل صديق عثمان (2017).التطرف والتعصب الديني، أسبابه والعوامل المؤدية اليه، المجلة الليبية العلمية، كلية التربية، جامعة بنغازي، ع28، سبتمبر، ص 5.
90- لبيب، هاني(2016) السالب والموجب مصر بين قطبين، سما للنشر والتوزيع، القاهرة، ص 14.
91- Silava, M.C., (2010). Desigualdad y Exclusión Social, De Breve Revisitación a una Síntesis Proteórica. RIPS. Revista de Investigaciones Políticas y Sociológicas, vol. 9, núm. 1, 2010, pp. 111-136.
92- Abramowitz , S. , & Moran , M. H. (2012). Inter national Human Rights , Gender - Based Violence , and Lo cal Discourses of Abuse in Post conflict Liberia : A Prob 146. lem of " Culture " ? African Studies Review , 55 (02) , 119
93- Blasi , B. (2004). Peace journalism and the news production process. Conflict & communication online.03 (1/2) , 1-12.
94- Codes of Tolerance and Respect for Journalists and Media , http://www.codesoftolerance.com/Codes-of Tolerance / no_author / Codes - of - Tolerance - and - Respect for - Journalists - and – Media.
95- https://www.un.org/ar/fight-racisml,ru موقع الأمم المتحدة
96- المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية، والتمييز العنصري وكره الأجانب، وما يتصل بذلك من تعصب، متاح علي:
https://www.un.org/ar/conferences/racism/durban2001
97- مزروع، رشا عبد الرحيم (2017). مرجع سابق، ص 498.
98- حسب النبي، زينهم حسن علي(2021). مرجع سابق، ص 479.
99- المصري، سعاد محمد(2010). حلول مقترحة للتغلب على الصعوبات التي تواجه أخصائي الاعلام التربوي، دراسة ميدانية على المدارس، المؤتمر العلمي السنوي الخامس حول الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي، كلية التربية النوعية، جامعة المنصور، من 14-15 ابريل، ص 773.
100- مزروع، رشا عبد الرحيم(2017). مرجع سابق، ص 500.